
طباطبایی
عبدالعزیز

كفاية الاثر
في النصوص على الائمة الاثني عشر
للشيخ الاجل الاقدم ابو القاسم علي بن محمد الخزاز الرازي القمي الفاضل المتكلم
الفقيه المتقدم المحدث الجليل نزيل الري وله الرواية عن شيخنا الصدوق ره
وله كتب في الكلام والفقه وهذا الكتاب ومؤلفه مذكوران في اجازة العلامة و
حررها لنفسه الحقير محمد بن محمد علي الامام الخوانساري




در اینست که رسول صلی الله علیه و آله
فرمود که هر که یک آیه بخواند در گور
ستان مسلمانان بدهد خدای تعالی
او را صواب هفتاد نبی و هر کس
ترحم کند در اهل گورستان نجات
یابد از آتش دوزخ و در بهشت
در روضه خندان باشد و هم آن
حضرت صلعم فرمود که هر کسی که آیة الکر
سی بخواند و صواب او را به اهل گورستان
قسمت کند داخل کرداند خدای تعالی
بقبر همه مردها و برداد خدای
تعالی برای خواننده او درجه شصت نبی
و کرداند خدای تعالی از هر حرف
فرشته که تسبیح کوید از برای او تا
روز قیامت دیگر حضرت امیر المؤمنین
علی عم فرمود که شنیدم از رسول صلی الله علیه
که گفت هر که این دعا را بخواند در گورستان
بدهد خدای تعالی او را ثواب پنجاه سال
[illegible] دارند از گناه پنجاه [illegible]






بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل وجود الموجودات دليلاً على جوده وجوده . وحدوث المخلوقات برهاناً على قدمه ووجوب وجوده . واحتياجهم اليه حجة على استغنائه عن كل ما سواه في ذاته وصفاته . واختلاف صورهم واشكالهم مشعراً على ارادته وقدرته . وكيفية تراكيب اجسامهم وائتلافها مبنياً لكمال علمه وادراكه . سبحان من اختار لنفسه احسن الاسماء الحسنى واشرف صفاته العليا . والصلوة والسلام على من اختاره من بين الانبياء والرسل لتمهيد الشرايع والاحكام وتبيين الحلال والحرام محمد صلى الله عليه صفيه وحبيبه . ومن بين الاوصياء والخلفاء علي بن ابي طالب واولاده المعصومين لحفظها من الزيادة في الدين ونقصانه وعلى اصحابه الذين اطاعوهم فيما اراد الله منهم بلسان انبيائه واوليائه . وبعد فهذه رسالة وجيزة في الادلة الدالة على الامامة الائمة الاثني عشر من الكتاب والسنة جمعتها بياناً



رسالة نبوت امام

١

لتكميل دينه وتبليغ رسالته وتوضيحاً لتتميم نعمته على المكلفين ورضوانه وتحقيقاً لمبين مشكلات الدين ومعضلاته و ذكرت فيها بعضاً من الآيات التي دلت على امامة بعض من الائمة المعصومين وعلى الجميع باجماله ثم ذكرت الاحاديث التي دلت على امامة الائمة الاثني عشر بروايات صحيحة الاسانيد متصلة باصحاب رسول الله المعروفين مثل عبد الله بن عباس و عبد الله بن مسعود و ابي سعيد الخدري و ابي ذر الغفاري و سلمان الفارسي و جابر بن سمرة و جابر بن عبد الله الانصاري و انس بن مالك و ابي هريرة و عمر بن الخطاب و زيد بن ثابت و زيد بن ارقم و ابي امامة و واثلة بن الاسقع و ابي ايوب الانصاري و عمار بن ياسر وحذيفة بن اسيد و عمران بن الحصين و سعد بن مالك و حذيفة بن اليماني و ابي قتادة الانصاري و علي بن ابي طالب و ابنيه الحسن والحسين ومن النساء ام سلمة وعايشة و فاطمة ازاحة لشبهات المترددين و



وابطالا لما اورده المخالفون عنادا فی الدین وتقربا الی الله تعالی
لمرضاته یوم الحساب وتوسلا الی رسول الله صلی الله علیه واله
المعصومین لدفع الشداید والعقاب وجعلتها مشتملة
علی اربعة ابواب واستعین الله فی اتمامها علی نهج الصواب
فانه خیر من الیه اناب واکرم من سئل فاجاب

الباب الاول فی

الایات التی دلت علی امامة الائمة الاثنی عشر وفیه فصلان

الفصل الاول فی الایات التی دلت علی امامة علی

ابن ابی طالب بالتعیین وهی کثیرة ذکرها العلماء الامامیة
وغیرها واستدلوا بها علی امامته مبینین الفاظها ومعانیها
وما یقال فیها وانا ما ذکرت من الایات لانها مبینة فی المطولات
لکن ذکرت ایة من کتاب الله ما وجدتها مذکورة فی کتب العلماء
ولا فی التفاسیر مستدلا بها علی امامة امیر المؤمنین وان کان
نصا فی هذا المعنی ظاهرا وهی قوله تعالی حکایة عن ابرهیم
فلما اعتزلهم وما یعبدون من دون الله وهبنا له اسحق




ویعقوب وکلا جعلنا نبیا ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا
لهم لسان صدق علیا ووجه الاستدلال بهذه الایة موقوف
علی بیان قاعدة کلیة مختصة بالفاظ عربیة استخرجها علماء
العلوم العربیة من تتبع تراکیب البلغاء والفصحاء وهی انه
اذا توجه العاملان من فعلین او شبهین الی اسم ظاهر او اکثر
بعدهما بان یقتضی کل واحد منهما ان یعمل فیهما او فی احدهما مع کون
معنی الکلام صحیحا غیر فاسد جاز ان یعمل کل واحد فیهما او فی
احدهما معا الا ان علماء علم الاصول قالوا لا یجوز ان یکون
لمعلول واحد شخصی علتان تامتان لان هذا یستلزم المحال
والمستلزم علی المحال محال لانا لو فرضنا ان الف مثلا علة
تامة لج وب علة تامة لها ایضا فاذا فرض وجود الف فقد
وجب وجود ج لوجود علته مع عدم وجود ب واذا فرض
وجود ب فقد وجب وجود ج لوجود علته مع عدم وجود الف
فیلزم ان یکون ج موجودا قبل وجود علته وهو محال واذا ثبت
ذلک فی الاصول انه محال منعوا علماء العربیة اعمال العاملین

في اسم واحد او اكثر مع اقتضائهما اياه من جهة واحدة او من
جهتين مختلفتين فح لا يعمل فيه الا احد العاملين ولذلك
اختلفوا في ايهما اولى بالعمل فيه فالبصريون ذهبوا على ان
اعمال الثاني اولى لقربه به والكوفيون على ان اعمال الاول اولى
لتقدمه بالذكر واذا اعمل الثاني على مذهب البصريين فالاول
ان اقتضى الرفع اضمر فيه للضرورة وان اقتضى النصب حذف المفعول
من الاول لان ذكره مع وجود القرينة التي دلت عليه عبث بمنزلة
التكرار وهو خلاف الاصل والاصل عدمه والاتيان بضميره
يوجب اضمارا قبل الذكر لغير ضرورة وهو غير جائز وان اعمل الاول
على مذهب الكوفيين والثاني اقتضى الرفع اضمر وان اقتضى النصب
فالمختار اضماره لكن القرآن وارد على مذهب البصريين وهو
قوله تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه ويستفتونك قل الله يفتيكم في
الكلالة لانه لو كان وروده على مذهب الكوفيين لكان المختار
هاؤم اقرؤا اياه كتابيه ويستفتونك قل الله يفتيكم فيها في
الكلالة اذا تقررت هذه القاعدة فنقول قوله تعالى ووهبنا لهم

من رحمتنا في قوله تعالى فلما اعتزلهم وما يعبدون من
دون الله الى اخر الاية تعلق بمتعدد يقتضي اسما موصوفا بصفة
ان يعمل فيه لفظا او مقدرا لانه وقع في هذه الاية التي
وقعت بين الآيتين اللتين هما قوله تعالى ووهبنا له
اسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا وقوله تعالى ووهبنا
له من رحمتنا اخاه هرون نبيا وهو فيهما كذلك فيجب ان
يكون فيها كذلك ومتى كان كذلك ولم يكن ملفوظا فلا
بد ان يكون مقدرا مع قرينة تدل عليه مع التخصيص ولا
قرينة في هذه الاية تدل على الخصوصية سوى ما يذكر
ومتى انه جاء بعده وبعد جعلنا لهم اسمان يصلحان ان
يكونا معمولين لكل واحد منهما وهما لسان صدق عليا
مع صحة معنى الكلام ولا يكون الكلام محتاجا الى شيء آخر
فح ووهبنا وجعلنا توجها الى لسان صدق عليا
واعمل على مذهب البصريين لورود القرآن على مذهبهم
كما تقدم ذكره لانه يستلزم التكرار والاصل عدمه ولا

ولا اضماره لانه اضمار قبل الذكر وهو غير جائز فيكون مقدرا
فح يكون حاصل الكلام ووهبنا لهم من رحمتنا عليا
لسان صدق وجعلنا لهم عليا لسان صدق وانما اخر
عليا من لسان صدق لتناسب اواخر الاى ووصف
اللسان بالصدق وان كان بالحقيقة صفة صاحبه
لان ظهور الصدق يكون باللسان واضافة اللسان الى
الصدق من اضافة العام الى الخاص فيكون حاصل معنى
الاية اى ووهبنا لهم اى اعطينا لاجلهم وكرامتهم
من فضلنا عليا لسانا صادقا وجعلنا اى صيرنا لا
لاجلهم عليا صادقا واذا ثبت ان الاية نص على على بن
ابى طالب بهذا التاويل فنقول على بن ابى طالب يدعى
الامامة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله بلا فصل وهو
صادق فى كل ما يقول وكل من يدعى الامامة بعد رسول الله
صادق فى كل ما يقول بلا فصل يجب ان يكون اماما فعلى بن
ابى طالب يجب ان يكون اماما اما بيان المقدمة الصغرى

وهو انه يدعى الامامة فمعلوم بالتواتر اما بيان انه
صادق فى كل ما يقول فلما بينا فى ما تقدم من قوله تعالى
ووهبنا لهم من رحمتنا عليا لسانا صادقا فاذا اخبر
الله تعالى بانه اتينا عليا لسانا صادقا يستحيل منه
الكذب والا لزم ان يكون خبر الله كاذبا وهو محال و
لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
فان الله امرنا بالكون مع الصادقين والامر للوجوب
لانه عطف على الامر وهو اتقوا الله وهو واجب والمعطوف
على الواجب واجب فالصادقون الذين يجب كوننا معهم
لا يخلوا اما ان يكونوا جميع امة محمد صلى الله عليه وآله وهو باطل ظاهرا
واما ان يكونوا بعض امة محمد فلا يخلوا اما ان يكونوا بعض معينة
او غير معينة الثانى باطل ايضا والا لزم الاجمال والتعطيل
والاول لا يخلوا اما ان يكون ذلك البعض عليا او غير علي
والثانى وهو غير علي من الصحابة باطل لان الله تعالى وصف ذلك
البعض بالصدق والوصف بالصدق لا يخلوا اما انه يجب

ثبوته لهم فی کل مایقولون او فی بعض مایقولون والثانی
باطل لاشتراك جمیع الناس فیه فتخصیص بعضهم به ترجیح
من غیر مرجح وهو باطل فلم یبق الا ان یکونوا صادقین فی کل
مایقولون فحینئذٍ کان ذلك لبعض علیاً واولاده المعصومین
وهو المطلوب کما بینا فی الآیة التی تقدمت لان الجماعة
التی ادعت الخلافة لنفسها کانوا کفاراً قبل بعثة رسول الله واسلموا
بعد جماعة فلا یصح ان یوصفوا بالصدق فی کل مایقولون فان
قیل یصح ان یوصف لهم بالصدق بعد الاسلام فی کل ما
تقولون لانهم بعد الاسلام لم یتکلموا بکلام غیر واقع عمداً ولا
سهواً فیصح کونهم موصوفین بالصدق فی جمیع مقالتهم واذا صح
کونهم موصوفین بالصدق فی جمیع مقالتهم صح ان یکونوا ائمة
ایضاً بهذا البرهان الذی ذکرتموه اجیب عن هذا باجوبة
ثلثة الاول ان قولکم هذا یبطل دعواکم ومتی یبطل دعواکم
یثبت قولنا وهو ان علی بن ابی طالب امام بعد رسول الله
بلا فصل لان قولکم هذا یدل علی انکم قائلون باثبات خلافة

خلفا

خلفاء الثلثة بالنص من قبل الله وقبل رسوله والحال انکم
قایلون ان خلافة الثلثة باجماع الامة لا بالنص من قبل الله تعالی
ولا من قبل رسوله کما یظهر ذلك بعد فبطل مدعاکم بقولکم
واثبت مدعانا وهو المطلوب والثانی ان من کان کافراً
فی بعض الزمان لا یصح ان یوصف بالصدق فی جمیع مقالته
کما قال الله تعالی لابرهیم انی جاعلك للناس اماماً قال ومن
ذریتی قال لاینال عهدی الظالمین فنفی الله الامامة عن
الظالم والظالم مشتق من الظلم وهو وضع شیءٍ فی غیر موضعه
فیصدق علی الکاذب انه ظالم لانه وضع الکذب وهو الکفر فی
موضع یجب فیه الصدق وهو الایمان ولا یجب اتصاف ذات
المشتق بما المشتق منه عند اطلاق المشتق علیها فیصح اطلاق
الضارب علی من ضرب فی الزمان الماضی فلا یصح اطلاق الصدق
علیهم ولا یکونوا ائمة والثالث ان ابابکر بعد الخلافة علی المنبر
قال ان لی شیطاناً یعتر بنی فان استقمت فاعینونی وان
عصیت فجنبونی فلا یخلو اما ان یکون فی هذا القول صادقاً

کما قال

او كاذبا فان كان صادقا فقد ثبت انه يعصى والعاصى لا
يجوز ان يكون اماما وان كان كاذبا فلا يجوز متابعة الناس له
لان الله تعالى امرنا بالكون مع الصادقين ولقول عمر كانت
بيعة ابى بكر فلتة وقى الله شرها فمن عاد الى مثلها فاقتلوه ولا
يخلو اما ان يكون عمر فى هذا القول صادقا او كاذبا فان كان
صادقا كانت خلافة وخلافة ابى بكر باطلة وهو ظاهر وان
كان كاذبا فلا يجوز ان يكون اماما فتعين ان يكون ذلك
البعض الذى وصفه الله بالصدق عليا وهو المطلوب واما
بيان الكبرى فبديهية وايضا لو لم يكن على بن ابى طالب اماما
بعد رسول الله بلا فصل مع انه صادق فى كل ما يقول يكون غيره
اماما من الصحابة والتالى باطل فالمقدم مثله والملازمة ظاهرة
لامتناع خلو الزمان عن وجود الامام لانه لطف واللطف واجب
على الله تعالى ولقوله عليه السلام انى تارك فيكم الثقلين ما ان تمسكتم
بهما لن تضلوا ابدا كتاب الله وعترتى اهل بيتى وانهما لن
يفترقا حتى يردا على الحوض فيدل هذا الحديث على امتناع خلو

او كاذبا فان كان صادقا فقد ثبت

الزمان

الزمان عن وجود الامام والا لزم ان يكون هذا الحديث كاذبا
وهو باطل بالضرورة اما بيان بطلان التالى فلان غير على
من الصحابة الذين ادعى فيهم الخلافة ما كانوا صادقين فى كل
ما يقولون كما بيناه قبل والله تعالى اوجب علينا الكون مع
الصادقين فلا يصح امامة غيره فظهر بطلان التالى واما بيان
بطلان المقدم فلان عليا لو فرضنا انه لا يكون اماما وغيره
من الصحابة لا يجوز ان يكون اماما كما بيناه قبل يلزم خلو
الزمان عن امام معصوم وهذا لا يجوز لان وجوده لطف
واللطف واجب على الله تعالى وهو لا يخل بالواجب لانه قبيح
والقبيح لا يصدر من الله تعالى فثبت بطلان المقدم كما مر واذا
ظهر الملازمة وظهر بطلان التالى وبطلان المقدم فقد ثبت
ان على بن ابى طالب امام بعد رسول الله بلا فصل وهو المطلوب

الفصل الثانى فى الايات التى دلت على

امامة الاثنى عشر اجمالا وعلى محمد بن الحسن بالتعيين وهى ايتان
الاولى قوله تعالى ونريد ان نمن على الذين استضعفوا فى

في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم

في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ووجه الاستدلال
بهذه الاية على امامة الائمة الاثني عشر هو ان يقال هذه الآية خبر انزله
الله تعالى على محمد دال على ان مضمونه يقع في الزمان المستقبل وكل
خبر انزله الله على رسوله صلعم دال على ان مضمونه يقع في الزمان المستقبل
يجب وقوعه فيه فهذه الآية يجب وقوع مضمونها فيه اما بيان
الصغرى فظاهر لان هذه الاية اشتملت على افعال وحروف
تدل عليه واما بيان الكبرى فلان اخبار الله تعالى واجبة الوقوع
في الزمان الذي عينه فيه والا لجاز تغيير جميع احكام الله واخباره
وهو باطل بالضرورة واذا ثبت ان مضمونها واجب الوقوع
في الاستقبال ثبت انها نص عليهم لان الاوصاف التي ذكرت
مختصة بهم لا يشتمل على غيرهم فان قيل على تقدير ان مضمونها
يختص بالاستقبال يشتمل على غيرهم ايضا من الصحابة الذين
ادعوا الخلافة لنفسهم لان زمان دعوى الخلافة بالنسبة الى
زمان انزال الآية مستقبل فيشملهم الاية ايضا فلا تختص الآية
بهم اجيب عن هذا بان للامة في نصب الائمة طريقين احدهما

ان نصب

ان نصب الامام على الله لانهم يشترطون في الامام العصمة
وهي امر خفي لا يطلع عليها الا علام الغيوب فتعيين من
اراد الله ان يكون العصمة فيهم على النبي بانزال الوحي عليه كما
فعل النبي في حج الوداع بغدير خم حين نزل جبرئيل على رسول الله
وقرأ عليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم
تفعل فما بلغت رسالته والثاني ان نصب الامام باجماع الامة
لا بالنص من الله ولا من النبي وهذا القوم لا يشترطون في الامامة
العصمة كما فعلوا بعد وفات النبي صلعم في تقديم ابي بكر وعمر وعثمان
على علي مع اتفاق الامة في كونهم غير معصومين ولا طريق
ثالث في نصب الامامة فح هذه الاية تشتمل عليا واولاده ولا
تشتمل غيرهم من الصحابة الذين ادعوا الامامة لان بعض
الاوصاف التي في هذه الآية وهو ان نمن على الذين استضعفوا
في الارض لم يوجد فيهم لانهم كانوا اشد الناس قوة بعد وفات
النبي وكان علي واولاده موصوفين بهذا الوصف فيكون علي
واولاده مخصوصين بهذه الاية فيكونوا هو واولاده ائمة ومن

الآية جملة معترضة واقعة بين آيتين كانتا في قصة موسى وفرعون
اوردها الله تعالى للتنبيه على ان احوال علي بن ابي طالب واولاده
مع الذين تقدموا عليهم واخروهم عن حقهم كاحوال موسى وهارون
مع فرعون واتباعه وهذا البيان الذي ذكرنا يدل على امامة اثني
عشر والوجه الذي يخصص هذه الآية بمحمد بن الحسن عليهما السلام
هو انه ذكر فيها وصف يصدق عليه ولا يصدق على غيره وهو قوله
تعالى ونجعلهم الوارثين وبيانه ان نجعل من الجعل وهو يجيء
على معنيين احدهما بمعنى الخلق وهو غير مراد بهذه الآية والثاني
بمعنى التصيير وههنا كذلك واذا كان بمعنى التصيير يدخل على المبتدأ
والخبر نحو جعلت زيدا عالما اي صيرته عالما واذا جيء بخبر معرفا
بالالف واللام يفيد انحصار الخبر على المبتدأ نحو زيد العالم بمعنى ان
العلم منحصر على زيد ولا يكون فيه وصف اخر بخلاف كونه نكرة نحو زيد
عالم واذا تقرر ذلك فنقول هو في ونجعلهم الوارثين مبتدأ
والوارثين جمع في الاصل وهو معرف بالالف واللام فينحصر على
المبتدأ هم الوارثون لا يكون لهم غير الوارثية شيء فيكون هذه الآية

مختصة به لانحصار الوارثية فيه وعدم انحصارها في غيره فيكون
هذه الآية مختصة بمحمد بن الحسن عليهما السلام اذ لوحظ الصفات
بكمالها فيه وقيل يجوز ان يقال الوارثية مختصة على مجموع الائمة
الاثني عشر من حيث المجموع لا من حيث كل فرد لان معنى الوارثية
اخذ الولاية من قبل نبي قبله وقد عرفت ان النبوة ختمت بمحمد
صلى الله عليه وآله ولا نبي بعده فالولاية ختمت بهم لانه لا نبي بعد
الائمة حتى يأخذ وصيه الولاية ومتى لم يكن فانحصر الولاية
بهم ولا تتعداهم بخلاف الاوصياء الذين قبلهم وبهذا التوجيه
دلت هذه الآية على امامة الاثني عشر ايضا كما عرفت قبل الآية
الثانية قوله تعالى وعد الله الذين آمنوا [منكم صح] وعملوا الصالحات ليستخلفنهم
في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي
ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون
بي الى آخر الآية ووجه الاستدلال بهذه الآية على امامة محمد بن الحسن
صاحب الزمان هو انه لفظة وعد في قوله تعالى وعد الله الذين
آمنوا مشتق من الوعد والموعد هو اخبار المخبر بايصال الثواب

او المنفعة على الغير او دفع المضرة عنه في المستقبل وفي هذه
الآية هو اخبار الله تعالى بجعل الناس المؤمنين العاملين
للطاعات بجعلهم خلفاء من قبله في الارض اي في جميع
اقطار الارض التي يسكنها الناس من المشرق الى المغرب في
زمان مستقبل وهذا المعنى لا يصح في من كان في الماضي ولا في
من كان حال نزول الآية ولا ظ في من ادعى الخلافة لنفسه
بعد وفات رسول الله صلم لانهم لم يتصفوا بالصفات التي ذكرت
فيها وهو ظاهر ولا يصح حمله على جميع الناس لانهم لم يكونوا
خلفاء والصحيح ان معنى استخلفه اي جعله خليفته كذا
ذكره صاحب الصحاح فيكون المراد بهذه الآية محمد بن الحسن و
هو المطلوب ولانه لو حمل على العموم كما يفهم من ظاهر لفظه
الذين وكان معنى استخلفه اسكنه بعد ذهاب الذي قبله
في هذا المكان يستلزم الفساد من ثلثة وجوه الاول انه
يوجب ان يفسر ليستخلفنهم اي ليسكننهم من غير احتياج
الى التأويل ولم يوافقه باقي ما في الآية وهو خلاف الاصل

والثاني ان المؤمنين الموصوفين يجب ان يملكوا جميع ارض
الكفار من العرب والعجم لان الارض معرفة بلام الاستغراق
ولم يستول المسلمون عليها الى الآن وهو خلاف الواقع و
الثالث انه تم وصف ذلك المؤمنين الذين امنوا بقوله
وليبدلنهم من بعد خوف امنا اي جعلنا هم بعدما كانوا
خائفين آمنين وهذه السورة مدنية نزلت على رسول الله
بعدما كان مدة فيها والاسلام كان قويا حين نزول الآية
والمسلمون كانوا حين نزولها عليه الى حين وفاته وبعد
وفاته وحين خلافة الخلفاء الثلثة الى الان آمنين ذوي
قوة وذوي بطش شديد غير خائفين الا اهل بيت رسول
الله صلم فانهم كانوا خائفين مستورين في البيوت ويخفون
ما جاء به جبرئيل على رسول الله صلم من الدين خوفا من المعاندين
وامروا الذين يتبعونهم الى التقية الى ان يظهر القائم المهدي
صاحب الزمان ويظهر دين الله الذي كان المؤمنون يخفونه
سرا ويملأ الارض قسطا من المشارق الى المغارب كما ملئت

جورا وظلما كما فعل موسى وهرون بعد هلاك فرعون وهامان
في بني اسرائيل فيكون هذه الاية نصا على محمد بن الحسن صاحب الزمان امامة ؟
صلوات الله عليه وعليهم اجمعين اللهم عجل فرجه وانصر
شيعته واهلك عدوه واجعلنا من الشاهدين بين يديه
الذابين عنه آمين رب العالمين

الباب الثاني في

الاحاديث التي دلت على امامة الائمة الاثني عشر وهي
كثيرة مروية عن اكابر الصحابة بالرواة الامناء المذكورة
بالاسماء والكنى معنعنا متصلا اليها لا شك في صحتها واسانيدها
الا من كان نسبه منقطعا عن ابويه ولا توارث بينهم وفي هذا الباب
فصول **الفصل الاول** في الاحاديث التي
رواها عبد الله بن عباس عن رسول الله صلم في النصوص على
الائمة الاثني عشر حدثنا شيخنا محمد بن علي رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا
محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال موسى بن عمران النخعي عن عمه

حسين

حسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن سالم عن
ابيه عن ابي حمزة عن سعيد بن جبير عن عبد الله
بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله
تعالى اطلع على الارض اطلاعة فاختارني منها فجعلني
نبيا ثم اطلع الثانية فاختار منها عليا فجعله اماما
ثم امرني ان اتخذه اخا ووصيا وخليفة ووزيرا فعلي
مني وانا من علي وهو زوج ابنتي وابو سبطي الحسن و
الحسين الا وان الله تبارك وتعالى جعلني واياهم حججا
على عباده وجعل من صلب الحسين ائمة يقومون بامري و
يحفظون وصيتي التاسع منهم قائم اهل بيتي ومهدي
امتي اشبه الناس بي في شمائله واقواله وافعاله يظهر
بعد غيبة طويلة وحيرة مضلة فيعلي امر الله ويظهر دين
الله ويؤيد بنصر الله وينصر بملائكة الله فيملأ الارض عدلا
وقسطا كما ملئت جورا وظلما اخبرني ابو الفضل محمد بن عبد الله
بن الشيباني قال حدثني احمد بن مطرق بن سوار بن الحسين

القاضي البستي بمكة قال حدثني ابو حاتم المهلبي المغيرة
بن محمد بن المهلب قال حدثنا ابو عبد الغفار بن الكثير
الكوفي عن ابرهيم بن حميد عن ابي هاشم عن مجاهد عن
ابن عباس قال قدم يهودي يقال له نعثل فقال يا محمد
اني سائلك عن اشياء تلجلج في صدري منذ حين فان كنت
اجبتني عنها اسلمت على يدك قال سل يا عمارة قال يا محمد
صف لي ربك فقال عليه السلام ان الخالق لا يوصف الا بما
وصف به نفسه وكيف يوصف الخالق الذي يعجز الحواس
ان تدركه والاوهام ان تناله والخطرات ان تحده و
الابصار الاحاطة به جل عما يصفه الواصفون نأى في قربه
وقرب في نأيه كيف الكيفية فلا يقال كيف واين الاينية
فلا يقال اين هو منقطع الكيفية فيه والاينية فهو
الاحد الصمد كما وصف نفسه والواصفون لا يبلغون
نعته لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد قال صدقت
يا محمد فاخبرني عن قولك انه واحد لا شبيه له اليس الله

واحدا

واحدا والانسان واحدا فوحدانيته قد اشبهت وحدانية
الانسان فقال صلعم الله واحد واحدي المعنى والانسان
واحد ثنوي المعنى جسم وعرض وبدن وروح فانما التشبيه
في المعاني لا غير قال صدقت يا محمد فاخبرني عن وصيك
من هو فما من نبي الا وله وصي وان نبينا موسى بن عمران
اوصى الى يوشع بن نون فقال نعم ان وصيي والخليفة من
بعدي علي بن ابي طالب وبعده سبطاي الحسن والحسين
يتلوه تسعة من صلب الحسين ائمة ابرار قال يا محمد فسمهم
لي قال نعم اذا مضى الحسين فابنه علي واذا مضى علي فابنه
محمد واذا مضى محمد فابنه جعفر واذا مضى جعفر فابنه موسى واذا
مضى موسى فابنه علي واذا مضى علي فابنه محمد واذا مضى محمد
فابنه علي واذا مضى علي فابنه الحسن وبعده فالحجة بن الحسن بن
علي فهذه اثنا عشر اماما على عدد نقباء بني اسرائيل قال فاين
مكانهم في الجنة قال في درجتي قال اشهد ان لا اله الا
الله وانك رسول الله واشهد انهم الاوصياء بعدك ولقد

وجدت هذا في الكتب المتقدمة وفيما عهد الينا موسى بن
عمران انه اذا كان آخر الزمان يخرج نبي يقال له احمد خاتم
الانبياء، لا نبي بعده يخرج من صلبه ائمة ابرار عدد الاسباط
قال فقال يا عمارة اتعرف الاسباط قال نعم يا رسول الله
انهم كانوا اثني عشر قال صلعم فان منهم لاوى بن ارميا قال
اعرفه وهو الذي غاب عن بني اسرائيل سنين ثم عاد فاظهر
شريعته بعد دراستها وقاتل مع قرسطيا الملك حتى قتله
قال صلعم كائن في وقتي ما كان من بني اسرائيل حذو النعل بالنعل
والقذة بالقذة وان الثاني عشر من ولدي يغيب حتى لا يرى
ويأتي على وقت لا يبقى من الاسلام الا اسمه ولا من القران
الا رسمه فح باذن الله بالخروج فيظهر الاسلام ويجدد الدين
ثم قال صلعم طوبى لمن احبهم وطوبى لمن تمسك بهم والويل
لمبغضهم وهذان الحديثان رواهما عن عبد الله بن عباس
سعيد بن جبير ومجاهد

الفصل الثاني

في الاحاديث التي رواها عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلعم
في النصوص على الائمة الاثني عشر اخبرنا ابو الفضل محمد بن
عبد الله الشيباني رحمه الله قال حدثنا ابو يعلى محمد بن زهير
الفضل الابلي قال حدثنا ابو الحسين عمر بن الحسن بن علي
بن رستم قال حدثني ابرهيم بن بشار الرمادي قال
حدثني سفين بن عيينة عن عطا بن السائب عن ابيه
عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلعم يقول الائمة
بعدي اثنا عشر تسعة من صلب الحسين والتاسع مهديهم
حدثنا محمد بن علي قال حدثنا ابو علي احمد بن الحسن بن علي
بن عبدويه قال ابن بابويه حدثنا ابو يزيد محمد بن يحيى بن
خلف بن يزيد المروزي بالري في ربيع الاول سنة اثنين
وثلثماية قال حدثنا اسحاق بن ابرهيم الحنظلي في سنة ثمان
وثلثين ومايتين المعروف بن اسحاق بن راهويه قال حدثنا
يحيى بن يحيى بن النيسابوري عن هشام بن بلال قال حدثنا
هشام بن الدستوائي عن مجالد عن سعيد عن الشعبي عن مسروق
قال كنا نحن عند عبد الله بن مسعود نعرض مصاحفنا عليه اذ

يقول له فتى شابّ هل عهد اليكم نبيّكم صلعم كم يكون من
بعده خليفة قال انك لحدث السنّ وانّ هذا شيء
ما سالني عنه احد قبلك نعم عهد الينا نبينا صلعم انه يكون
من بعده اثنا عشر خليفة بعدد نقباء بني اسرائيل وهذان الحديثان
رواهما عبد الله بن مسعود الثابت والمرزوق

الفصل الثالث

في الاحاديث التي رواها ابو سعيد الخدري عن رسول الله صلعم
في النصوص على الائمة الاثني عشر اخبرنا ابو عبد الله الحسين
بن محمد بن سعيد بن علي الخزاعي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن
احمد الصفواني قال حدثنا ابو هاشم عمر بن عبد الله المقرئ
قال حدثنا اسد بن موسى قال حدثنا عبد الله بن حكيم الهذلي
ابو بكر الراسبي عن الحجاج بن ارطاة عن عطية العوفي عن ابي
سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلعم يقول للحسين عليه السلام
انت الامام بن الامام اخو الامام تسعة من صلبك ائمة ابرار
والتاسع قائمهم حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا ابو جعفر
محمد بن الحسن البزوفري رضي الله عنه قال حدثنا القاضي ابو

اسمعيل

اسماعيل جعفر بن الحسين البلخي قال حدثنا شقيق بن
احمد البلخي عن سماك عن زيد بن اسلم عن ابي هرون العبدي
عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله يقول اهل بيتي امان لاهل الارض كما ان النجوم امان
لاهل السماء قيل يا رسول الله فالائمة بعدك من اهل بيتك
قال نعم الائمة بعدي اثنا عشر تسعة من صلب الحسين امناء
معصومون ومنا مهدي هذه الامة الا انهم اهل بيتي وعترتي
من لحمي ودمي ما بال اقوام يؤذونني فيهم لا انالهم الله
شفاعتي اخبرنا ابو الفضل رضي الله عنه قال حدثنا
الحسن بن علي بن زكرياء العدوي عن سلمة بن قيس عن
علي بن عباس عن ابن الجحاف عن عطية العوفي عن
ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول الائمة بعدي اثنا عشر تسعة من صلب الحسين والتاسع
قائمهم فطوبى لمن احبهم والويل لمن ابغضهم وهذه
الاحاديث الثلثة رواها عن ابي سعيد الخدري عطية

العوفی وابو هرون العبدی وسعید المسیب الفصل
الرابع فی الاحادیث التی رواها ابو ذر الغفاری رحمه الله
عن رسول الله فی النصوص علی الائمة الاثنی عشر حدثنا
ابو المفضل محمد بن عبد الله الشیبانی رحمه الله قال حدثنا
محمد بن رباح الاشجعی قال محمد بن غالب الحرثی قال حدثنا
اسمعیل بن عمرو البجلی قال حدثنا عبد الکریم عن ابی الحسن عن ابی
الحرث عن ابی ذر قال سمعت رسول الله یقول من احبنی و
اهل بیتی کنا نحن وهو کهاتین واشار بالسبابة والوسطی
ثم قال صم اخی خیر الاوصیاء وسبطی خیر الاسباط وسوف
یخرج الله من صلب الحسین ائمة ابرار ومنا مهدی هذه الامة
قلت یا رسول الله کم الائمة بعدک قال عدد نقباء بنی اسرائیل
حدثنا القاضی ابو الفرج المعافا بن زکریا البغدادی قال حدثنی
محمد بن همام بن سهل الکاتب قال حدثنی محمد معاذ السلمی
عن محمد بن عامر قال حدثنا عبد الله بن زاهر عن عبد
القدوس عن الاعمش عن حبیش المعتمر قال قال ابو ذر الغفاری



رحمه الله دخلت علی رسول الله صلعم فی مرضه الذی توفی فیه
فقال یا اباذر ایتنی بابنتی فاطمة قال فقمت ودخلت
علیها وقلت یا سیدتی اجیبی اباک فلبست منخلیها و
اتزرت وخرجت حتی دخلت علی رسول الله فلما رات
رسول الله انکبت علیه وبکت وبکی رسول الله صلی الله علیه
وآله لبکائها وضمها الیه ثم قال یا فاطمة لا تبکین فداک
ابوک فانت اول من یلحقنی مظلومة معصومة وسوف
یظهر بعدی حیلة النفاق ویسمل جلباب الدین وانت
اول من یرد علی الحوض فقالت یا ابه این القاک قال
تلقینی عند الحوض وانا اسقی شیعتک ومحبیک واطرد
اعدائک ومبغضیک قالت یا رسول الله فان لم القک عند
الحوض قال تلقینی عند المیزان قالت یا ابت فان لم القک
عند المیزان قال تلقینی عند الصراط وانا اقول سلم سلم
شیعة علی قال ابو ذر فسکن قلبها ثم التفت الی رسول
فقال یا اباذر انها بضعة منی فمن آذاها فقد آذانی

اسم

(رحمه الله)

الا انها سيدة نساء العالمين وبعلها سيد الوصيين
وابنيها الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وانهما
امامان قاما او قعدا وابوهما خير منهما وسوف يخرج
من صلب الحسين تسعة من الائمة معصومون قوامون
بالقسط ومنا مهدي هذه الامة قال قلت يا رسول الله
فكم الائمة بعدك قال عدد نقباء بني اسرائيل وهذان
الحديثان رواهما عن نذير الحرث وحسن المعتمر الفصل
الخامس في الاحاديث التي رواها سلمان الفارسي
عن النبي صلعم في النصوص على الائمة الاثني عشر حدثنا محمد بن
عبد الله بن عبد المطلب وابو عبد الله احمد بن محمد بن عبيد بن
الحسن بن عياش الجوهري جميعا قالا حدثنا محمد بن لاحق
اليماني عن ادريس زياد الكوفي قال حدثنا اسرائيل بن
يونس بن ابي اسحق السبيعي عن جعفر بن الزبير عن القسم عن
سلمان الفارسي رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال معاشر الناس اني راحل عن قريب ومنطلق الى المغيب

اوصيكم

اوصيكم في عترتي خيرا واياكم والبدع فان كل بدعة
ضلالة والضلالة واهلها في النار معاشر الناس من
افتقد الشمس فليتمسك بالقمر ومن افتقد القمر فليتمسك
بالفرقدين واذا افتقدتم الفرقدين فتمسكوا بالنجوم الزاهرة
بعدي اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم قال فلما
نزل عن منبره صلعم تبعته حتى دخل بيت عايشة
فدخلت اليه فقلت بابي انت وامي يا رسول الله سمعتك
تقول اذا افتقدتم الشمس فتمسكوا بالقمر واذا افتقدتم
القمر فتمسكوا بالفرقدين واذا افتقدتم الفرقدين فتمسكوا
بالنجوم الزاهرة فما الشمس وما القمر وما الفرقدان وما
النجوم الزاهرة فقال انا الشمس وعلي القمر فاذا فقدتموني
فتمسكوا به بعدي واما الفرقدان فالحسن والحسين فاذا
افتقدتم القمر فتمسكوا بهما واما النجوم الزاهرة فهم الائمة
التسعة من صلب الحسين والتاسع مهديهم ثم قال صلعم انهم
هم الاوصياء والخلفاء بعدي ائمة ابرار عدد اسباط يعقوب





وحواري عيسى قلت فسمّهم لي يا رسول الله قال اولهم وسيّدهم
علي بن ابي طالب وسبطاي وبعدهما علي زين العابدين
وبعده محمد بن علي باقر علم النبيين والصادق جعفر بن
محمد وابنه الكاظم سميّ موسى بن عمران والذي يقتل
بارض الغربة ابنه علي ثم ابنه محمد والصادقان علي
والحسن والحجة القائم المنتظر في غيبته فانهم عترتي
من دمي ولحمي وعلمهم علمي وحكمهم حكمي من آذاني فيهم فلا
اناله الله شفاعتي حدثنا علي بن الحسين بن محمد
قال حدثنا هرون بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن
محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن عامر القرابي قال حدثنا
الحجاج بن منهال قال حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن
السائب الثقفي عن ابيه عن سلمان الفارسي رحمه الله عليه
قال دخلت على رسول الله صلعم وعنده الحسن والحسين
يتغديان والنبي صلعم يضع اللقمة تارة في فم الحسن وتارة
في فم الحسين فلما فرغا من الطعام اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله

الحسن

الحسن على عاتقه والحسين على فخذه ثم قال لي يا سلمان
أتحبهم قلت يا رسول الله كيف لا احبهم ومكانهم
منك مكانهم قال يا سلمان من احبهم فقد احبني ومن
احبني فقد احب الله ثم وضع يده على كتف الحسين فقال
انه الامام ابن الامام تسعة من صلبه ائمة ابرار امناء
معصومون والتاسع قائمهم حدثنا محمد بن علي رضي الله عنه
قال حدثني ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن عبد الله
بن مسكان عن ابان بن خلف عن سليم بن قيس الهلالي
عن سلمان الفارسي رحمه الله عليه قال دخلت على النبي صلعم
واذا الحسين على فخذه وهو يقبل جبينه ويلثم فاه
وهو يقول انت سيد بن سيد انت امام ابن الامام
ابو الائمة انت حجة بن حجة ابو حجج تسعة من صلبك
تاسعهم قائمهم. رواه من الاحاديث الثلاثة عن سلمان
الفارسي سليم بن قيس الهلالي والسائب بن ابي اوفى و

والقسم الفصل السادس في الاحاديث التي
رواها جابر بن سمرة عن النبي صلعم في النصوص على الائمة الاثني
عشر حدثنا محمد بن علي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن الحسن
القطان قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن عبد النيسابوري
قال حدثنا ابو القاسم هرون بن اسحاق يعني الهمداني قال
حدثني عمي ابرهيم بن محمد عن زياد بن علاقة وعبد الكريم
بن عمير عن جابر بن سمرة قال كنت مع ابي عند النبي صلى الله عليه
وآله فسمعته يقول يكون بعدي اثنا عشر اميرا ثم اخفى خفى
على صوته فقلت لابي ما الذي يخفي رسول الله قال قال كلهم
من قريش حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن الحسن
القطان قال حدثني ابو علي محمد بن اسمعيل الكرخي المروزي
قال حدثنا سهل بن عمار النيسابوري قال حدثنا عمر بن
عبد الله بن رزين قال سفيان عن سعيد بن عمرو عن الشعبي
عن جابر بن سمرة قال جئت مع ابي الى المسجد ورسول الله صلعم
يخطب فسمعته يقول يكون من بعدي اثنا عشر يعني اميرا ثم

خفض

خفض من صوته فلم ادر ما يقول فقلت لابي ما قال فقال قال
كلهم من قريش حدثنا محمد بن علي رضي الله عنه قال حدثنا
احمد بن الحسن قال حدثنا ابو علي محمد بن علي بن اسمعيل
بالدي قال حدثنا الفضل بن عبد الجبار المروزي قال حدثنا
علي بن الحسن يعني بن شقيق قال حدثنا الحسين بن واقد
قال حدثنا سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال اتيت النبي صلعم
يقول ان هذا الامر لن ينقضي حتى يملك اثنا عشر خليفة
فقال كلمة خفيفة فقلت لابي ما قال فقال قال كلهم من
قريش فهذه الاحاديث رواها عن جابر بن سمرة عبد الملك
بن عمير والشعبي وسماك بن حرب الفصل التاسع
في الاحاديث التي رواها جابر بن عبد الله الانصاري
عن النبي صلعم في النصوص على الائمة الاثني عشر حدثنا احمد بن
اسمعيل السليماني ومحمد بن عبد الله الشيباني قالا حدثنا
محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال حدثني
الحسن بن محمد بن سماعة قال حدثني احمد الحارثي قال حدثني

الفضل بن عمر عن يونس بن طبيان عن جابر بن يزيد الجعفي
قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول لما انزل الله
تبارك وتعالى على نبيه صم يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قلت يا رسول الله قد
عرفنا الله ورسوله فمن اولي الامر الذين قرن الله طاعتهم
بطاعتك فقال صم خلفائي وائمة المسلمين بعدي اولهم
علي بن ابي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم
محمد بن علي المعروف بالتورية بالباقر وستدركه يا جابر
فاذا القيته فاقرءه مني السلام ثم الصادق جعفر بن محمد
ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد
ثم الحسن بن علي ثم سميي وكنيي حجة الله في ارضه و
بقيته في عباده ابن الحسن بن علي ذلك الذي يفتح الله
تعالى ذكره على يده مشارق الارض ومغاربها ذلك الذي
يغيب عن شيعته واوليائه غيبة لا يثبت فيها على القول
بامامته الا من امتحن قلبه للايمان قال جابر فقلت يا رسول الله

فهل يقع لشيعته الانتفاع به في غيبته فقال صم اي والذي
بعثني بالنبوة انهم يستضيئون بنوره وينتفعون بولايته
في غيبته كانتفاع الناس بالشمس ان سترها سحاب يا جابر
هذا من مكنون سر الله ومخزون علم الله فاكتمه الا عند
اهله قال جابر بن يزيد فدخل جابر بن عبد الله الانصاري
الى علي بن الحسين فبينا هو يحدثه اذ خرج محمد بن علي الباقر عم
من عند نسائه وعلى راسه ذوابة وهو غلام فلما بصر به
جابر ارتعدت فرائصه وقامت كل شعرة على بدنه ونظر
اليه مليا ثم قال يا غلام اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر
فقال جابر شمائل رسول الله صم ورب الكعبة ثم قال فدنى
منه فقال له ما اسمك يا غلام قال محمد قال ابن من قال ابن
علي بن الحسين قال يا بني فداك نفسي فانت اذا الباقر قال
نعم قال علي فبلغني ما حملك رسول الله قال جابر يا مولاي ان
رسول الله صم بشرني بالبقاء الى ان القاك وقال لي اذا
لقيته فاقرءه مني السلام عن رسول الله يا مولاي يقرا عليك

السلام فقال ابو جعفر عم يا جابر على رسول الله السلام
ما قامت السموات والارض وعليك يا جابر بما بلغت السلام
وكان جابر بعد ذلك يختلف اليه ويتعلم منه فسأله محمد بن
علي عم عن شئ فقال جابر والله لا دخلت في نهي رسول الله صلعم
لقد اخبرني انكم الائمة الهداة من اهل بيته بعده احكم
الناس صغارا واعلم الناس كبارا وقال لا تعلموهم فانهم
اعلم منكم قال ابو جعفر عم صدق جدي رسول الله اني اعلم
بما سألتك منك ولقد اوتيت الحكم صبيا كان ذلك بفضل
الله علينا ورحمته لنا اهل البيت حدثنا ابو الفضل
محمد بن عبد الله مطلب الشيباني رحمه الله قال حدثنا ابو
مزاحم موسى بن عبد الله بن يحيى بن خاقان المقرئ ببغداد
حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابرهيم الشافعي قال حدثنا
محمد بن حماد بن ماهان الدباغ ابو جعفر قال حدثنا عيسى
بن ابرهيم قال حدثنا الحرث بن نبهان قال حدثنا عتبة بن
يقظان عن ابي سعيد عن مكحول عن واثلة بن الاسقع عن

جابر

عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخل جندل بن جنادة
اليهودي من خيبر على رسول الله صلعم فقال يا محمد اخبرني
عما ليس لله وعما ليس عند الله وعما لا يعلمه الله فقال
رسول الله صلعم اما ما ليس لله فليس لله شريك واما ليس
عند الله فليس عند الله ظلم للعباد واما ما لا يعلمه الله فذلك
قولكم يا معشر اليهود عزير ابن الله والله لا يعلم له ولدا
فقال جندل اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله
حقا ثم قال يا رسول الله اني رأيت البارحة في النوم
موسى بن عمران فقال لي يا جندل اسلم على يد محمد واستمسك
بالاوصياء من بعده فقلت اسلمت ورزقني الله ذلك فاخبرني
بالاوصياء بعدك لاتمسك بهم فقال يا جندل اوصيائي من
بعدي بعدد نقباء بني اسرائيل فقال يا رسول الله انهم كانوا
اثني عشر هكذا وجدنا في التورية فقال نعم الائمة بعدي
اثنا عشر فقال يا رسول الله كلهم في زمان واحد فقال صلعم لا
ولكن خلف بعد خلف فانك لن تدرك منهم الا ثلثة قال

فسمّهم لي يا رسول الله قال نعم انك تدرك سيّد الاوصياء
ووارث الانبياء وابا الائمة علي بن ابي طالب بعدي
ثم ابنيه الحسن والحسين فاستمسك بهم من بعدي ولا يغرّنك
جهل الجاهلين فاذا كان وقت ولادة ابنه علي بن الحسين
سيّد العابدين يقضي الله عليك ويكون آخر زادك من الدنيا
شربة من لبن تشربه فقال يا رسول الله هكذا وجدت
في التورية اليا يقطوا شبرا وشبيرا فلم اعرف اساميهم
فكم بعد الحسين قام من الاوصياء وما اساميهم فقال تسعة
من صلب الحسين والمهدي منهم فاذا انقضت مدة الحسين
قام بالامر بعده علي ابنه ويلقب بزين العابدين فاذا
انقضت مدة علي قام بالامر بعده محمد ابنه يدعى بالباقر
فاذا انقضت مدة محمد قام بالامر بعده جعفر يدعى بالصادق
فاذا انقضت مدة جعفر قام بالامر بعده موسى ويدعى بالكاظم
ثم اذا انقضت مدة موسى قام بالامر بعده علي ابنه يدعى
بالرضا فاذا انقضت مدة علي قام بالامر بعده محمد ابنه يدعى

بالزكي

بالزكي فاذا انقضت مدة محمد قام بالامر بعده علي ابنه يدعى
بالنقي فاذا انقضت مدة علي قام بالامر بعده الحسن ابنه يدعى
بالامين ثم يغيب عنهم امامهم قال يا رسول الله هو الحسن يغيب عنهم
قال لا ولكن ابنه الحجة قال يا رسول الله فما اسمه قال لا يسمّى
حتى يظهره الله فقال جندل يا رسول الله قد وجدنا ذكرهم
في التورية وقد بشّرنا موسى بن عمران بك وبالاوصياء بعدك
من ذريتك ثم تلا رسول الله صلعم وعد الله الذين آمنوا و
عملوا الصالحات ليستخلفنّهم في الارض كما استخلف الذين
من قبلهم وليمكّننّ لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدّلنّهم
من بعد خوفهم امنا فقال جندل يا رسول الله فما خوفهم قال
يا جندل في زمان كل واحد من الائمة سلطان يعتريه و
يؤذيه فاذا عجّل الله خروج قائمنا يملا الارض قسطا وعدلا
كما ملئت جورا وظلما ثم قال صلعم طوبى للصابرين في غيبته طوبى
للمقيمين على محجتهم اولئك وصفهم الله في كتابه وقال والذين
يؤمنون بالغيب وقال اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم

وبحدة النبع

عيني فقال كانوا من صفوته وخيرته وكانوا اثني عشر
متجردين متمسكين في نصرة الله ورسوله لا زهو فيهم ولا
ضعف ولا شك كانوا ينصرونه على بصيرة ونفاذ وجد و
غناء قلت فمن حواريك يا رسول الله فقال الائمة بعدي
اثنا عشر من صلب علي وفاطمة هم حواري وانصار ديني عليهم
من الله التحية والسلام حدثنا ابو الحسن علي بن الحسين بن
محمد قال حدثنا ابو محمد هرون بن موسى التلعكبري رض
في ربيع الاول سنة احدى وثمانين وثلثمائة قال حدثنا
ابو علي محمد بن همام قال حدثني عاجب الكبير البصري قال
حدثني الحسن بن محمد بن ابي شعيب الحراني قال حدثنا
مسكين بن بكير ابو بسطام عن شعبة الحجاج عن هشام بن
زيد عن انس بن مالك قال هرون وحدثنا جرير بن محمد
بن نعيم السمرقندي قال حدثني ابو النصر محمد بن مسعود العياشي
عن يوسف بن سخت البصري قال منجاب بن الحرث قال حدثنا
محمد بن يسار عن محمد بن جعفر عن هشام بن زيد عن انس بن مالك

قال

قال كنت انا وابوذر وسلمان وزيد بن ارقم وزيد بن ثابت
عند النبي اذ دخل الحسن والحسين عم فقبلهما رسول الله
وقام ابوذر فانكب عليهما وقبّل ايديهما ثم رجع فقعد
معنا فقلت له سرًّا يا اباذر انت رجل شيخ من اصحاب
رسول الله صلعم تقوم الى صبيين من بني هاشم فتنكب عليهما
فتقبل ايديهما فقال نعم لو سمعتم ما سمعت فيهما عن رسول الله ٣
لفعلتم بهما اكثر مما فعلت قلنا وما ذا سمعت فيهم من رسول الله صلعم
يا اباذر قال سمعت يقول لعلي ولهما يا علي والله لو
ان رجلا صام وصلى حتى يصير كالشن البالي اذن ما
نفعت صلوته وصيامه الا بحبكم يا علي من توسل
الى الله عز وجل بحبكم فحق على الله ان لا يرده يا علي من احبكم
وتمسك بكم فقد تمسك بالعروة الوثقى قال ثم قام ابوذر
وخرج وتقدمنا الى رسول الله صلعم فقلنا يا رسول الله
اخبرنا ابوذر عنك بكيت وكيت قال صدق ابوذر
والله ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء على اصدق

المتحون قال ابن الاسقع ثم عاش جندل بن جنادة الى ايام
الحسين بن علي عم ثم خرج الى الطائف فحدثني نعيم بن قيس قال
دخلت عليه بالطائف وهو عليل ثم انه دعا بشربة من لبن
فشربه فقال هكذا عهد الي رسول الله صلعم انه يكون اخر زادي
من الدنيا شربة من لبن ثم مات رحمه الله ودفن بالطائف
في الموضع المعروف بالكوراء حدثنا علي بن الحسن بن مندة
قال حدثنا ابو محمد هرون بن موسى رضه قال حدثنا محمد بن يعقوب
الكليني قال حدثني محمد بن يحيى العطار عن سلمة بن الخطاب
عن محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة وصالح بن عقبة
جميعا عن علقمة بن محمد الحضرمي عن جعفر بن محمد عم وحدثنا
محمد بن وهبان قال حدثنا علي بن الحسين الهمداني قال حدثنا
محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي في بطين قال حدثنا الحسن بن
سهل الخياط قال حدثنا سفين بن عيينة عن جعفر بن محمد عم
عن ابيه عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلعم
للحسين بن علي عم يخرج من صلبك تسعة من الائمة منهم مهدي

هذه الامة فاذا استشهد ابوك فالحسن بعده فاذا سم الحسن
فانت فاذا استشهدت فعلي ابنك فاذا مضى علي فمحمد
ابنه فاذا مضى محمد فجعفر ابنه فاذا مضى جعفر فموسى ابنه
فاذا مضى موسى فعلي ابنه فاذا مضى علي فمحمد ابنه فاذا
مضى محمد فعلي ابنه فاذا مضى علي فالحسن ابنه ثم الحجة
بعد الحسن يملأ الله الارض به قسطا وعدلا كما ملئت جورا
وظلما ومن الاحاديث التي رواها عن جابر بن عبد الله
الانصاري يزيد الجعفي وواثلة بن الاسقع ومحمد بن
علي الباقر عم

الفصل الثامن

في الاحاديث التي
رواها انس بن مالك عن النبي صلعم في النصوص على الائمة
الاثني عشر حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله رحمه الله
قال حدثنا رجا بن يحيى بن ابي الحسن العبرتائي الكاتب
قال حدثني محمد بن خلاد بسر من راى ابو بكر الباهلي
قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابو عون عن هشام
بن زيد عن انس بن مالك قال سالت رسول الله عن حواري

لهجة من ابي ذر قال ثم قال صلعم خلقني الله تعالى و
أهل بيتي من نور واحد قبل ان يخلق آدم بسبعة الاف
عام ثم نقلنا الى صلب آدم ثم نقلنا من صلبه الى
اصلاب الطاهرين والى ارحام الطاهرات قلت يا
رسول الله فاين كنتم وعلى اي مثال كنتم قال كنا اشباحا
من نور تحت العرش نسبح الله ونحمده ثم قال صلعم لما عرج
بي الى السماء وبلغت السدرة المنتهى ودعني جبرئيل
فقلت حبيبي جبرئيل في مثل هذا المقام تفارقني فقال
يا محمد اني لا اجوز هذا الموضع فتحترق اجنحتي قال
قال ثم زخ لي في النور ما شاء الله فاوحى الله الي يا
محمد اني اطلعت على الارض اطلاعة فاخترتك منها
وجعلتك نبيا ثم اطلعت ثانيا فاخترت منها عليا
فجعلته وصيك ووارث علمك والامام بعدك واخرج
من اصلابكما الذرية الطاهرة والائمة المعصومون
خزان علمي فلولاكم لما خلقت الدنيا ولا الاخرة ولا الجنة

ولا النار يا محمد اتحب ان تريهم قلت نعم يا رب فنوديت
يا محمد ارفع راسك فرفعت راسي فاذا بانوار علي و
الحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن
محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي
بن محمد والحسن بن علي والحجة يتلالا من بينهم كانه
كوكب دري فقلت يا رب من هولاء ومن هذا قال
يا محمد هم الائمة بعدك المطهرون من صلبك وهو الحجة الذي
يملا الارض قسطا وعدلا ويشفي صدور قوم مومنين
قلنا بآبائنا وامهاتنا انت يا رسول الله لقد قلت عجبا
فقال صلعم واعجب من هذا ان اقواما يسمعون مني هذا
ثم يرجعون على اعقابهم بعد اذ هداهم الله ويوذوني
فيهم ما لهم لا انالهم الله شفاعتي حدثنا ابو عبد الله
احمد بن محمد بن عياش الجوهري قال حدثنا محمد بن
احمد الصفواني قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا
عبد الله بن مسلم قال حدثنا محمد بن عبد الله الحنطي قال

حدثنا بن حماد عن انس بن سيرين عن انس بن مالك
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة الفجر ثم اقبل علينا فقال معاشر
اصحابي من احبنا اهل البيت حشر معنا ومن استمسك
بالاوصياء من بعدي فقد استمسك بالعروة الوثقى فقام
ابوذر اليه فقال يا رسول الله وكم الائمة بعدك قال عدد
نقباء بني اسرائيل فقال كلهم من اهل بيتك قال كلهم من اهل
بيتي تسعة من صلب الحسين والمهدي منهم ٥ ومن الاحاديث
رواها عن انس بن مالك هشام بن زيد وانس بن سيرين

الفصل التاسع في الاحاديث التي رواها

ابو هريرة في النصوص على الائمة الاثنا عشر حدثنا
محمد بن عبد الله الشيباني رحمه الله قال حدثنا هشام بن مالك
الخزاعي ببغداد في مسجد الشرقية قال حدثنا العباس بن
الفرج الرياشي قال حدثني شرحبيل بن ابي عون عن يزيد بن
عبد الملك عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قلت
لرسول الله صلى الله عليه وآله ان لكل نبي وصيا وسبطين فمن وصيك

وسبطاك




وسبطاك فسكت ولم يرد علي جوابا فانصرفت حزينا
فلما حان الظهر قال ادن يا ابا هريرة فجعلت ادنو و
اقول اعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله ثم قال
ان الله قد بعث اربعة الاف نبي وكان لهم اربعة الاف
وصي وثمانية الاف سبط فوالذي نفسي بيده لانا خير النبيين
ووصيي خير الوصيين وسبطاي خير الاسباط ثم قال سبطاي
الحسن والحسين سبطاي من هذه الامة وان الاسباط
كانوا من ولد يعقوب وكانوا اثنى عشر رجلا وان الائمة من
بعدي اثنا عشر من اهل بيتي علي اولهم واوسطهم محمد و
آخرهم محمد مهدي هذه الامة الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه
الا ان من تمسك بهم فقد تمسك بحبل الله ومن تخلى منهم فقد
تخلى حبل الله حدثنا محمد بن عبد الله الشيباني والقاضي ابو
الفرج المعافى بن زكريا البغدادي والحسن بن محمد بن سعيد
والحسن بن علي بن الحسن بن علي الرازي جميعا قالوا حدثنا
ابو علي بن محمد بن همام بن سهل الكاتب قال حدثنا الحسن بن

محمد بن جمهور العمي عن ابيه محمد بن جمهور قال حدثني عمار بن
عمر قال حدثنا شعبة عن سعيد بن ابراهيم عن عبد الرحمن
بن الاعرج عن ابي هريرة قال كنت عند النبي صلعم وابو بكر
وعمر والفضل بن العباس وزيد بن حارثة وعبد الله بن
مسعود اذ دخل حسين بن علي عم فاخذه النبي صلعم وقبله ثم
جبقه جبقه ترق عين بقه ووضع فمه على فمه وقال
اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه يا حسين انت
الامام بن الامام ابو الائمة تسعة من ولدك ائمة ابرار
فقال له عبد الله بن مسعود ما مولاء الائمة الذين ذكرتهم
في صلب الحسين فاطرق مليا ثم رفع راسه فقال يا عبد الله
سالت عظيما ولكن اخبرك ان ابني هذا ووضع يده على
كتف الحسين يخرج من صلبه ولد مبارك سمي جده علي عليه
سيماء العباد ونور الزهاد ويخرج الله من صلب علي ولدا
سمي واشبه الناس بي يبقر العلم بقرا ينطق بالحق ويامر
بالصواب ويخرج الله من صلبه كلمة الحق ولسان الصدق قال

له ابن مسعود فما اسمه يا نبي الله قال يقال له جعفر الصادق
في قوله وفعله الطاعن عليه كالطاعن علي والراد عليه
كالراد علي ثم دخل حسان بن ثابت وانشد في رسول الله
فانقطع الحديث فلما كان من الغد صلى بنا رسول الله ثم
دخل بيت عايشة ودخلنا معه انا وعلي بن ابي طالب
وعبد الله بن عباس وكان من آدابه عم انه اذا سئل
اجاب واذا لم يسال ابتدا فقلت له بابي انت وامي يا رسول الله
الا تخبرني بباقي الخلفاء من صلب الحسين قال نعم يا ابا هريرة
ويخرج الله من صلب جعفر مولدا نقيا طاهرا سمي ربه موسى
بن عمران فقال له ابن عباس ثم ماذا يا رسول الله قال ويخرج
من صلب موسى علي ابنه يدعى بالرضا موضع العلم ومعدن الحلم
قال صلعم بابي المقتول في ارض الغربة ويخرج من صلب علي ابنه
محمد المحمود اطهر الناس خلقا واحسنهم خلقا ويخرج من صلب
محمد علي ابنه طاهر الجنبة صادق اللهجة ويخرج من صلب
علي الحسن الميمون النقي الطاهر الناطق عن الله وابو حجة الله

ويخرج من صلب الحسن قائمنا اهل البيت يملاها قسطا و
عدلا كما ملئت جورا وظلما له غيبة موسى وحكم داود وبهاء عيسى
ثم تلا هذه ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فقال علي بن ابي
طالب بابي انت وامي يا رسول الله من هؤلاء الذين ذكرتهم قال يا
علي اسامي الاوصياء الذين من بعدك والعترة الطاهرة و
الذرية المباركة ثم قال والذي نفس محمد بيده لو ان رجلا
عبد الله الف عام ثم الف عام ما بين الركن و
المقام ثم اتانا جاحدا لولايتهم لاكبه الله في النار كائنا من
كان قال ابو علي بن همام العجب كل العجب من ابي هريرة انه يروي
مثل هذه الاخبار ثم ينكر فضائل اهل البيت . وهذان الحديثان
رواهما عن ابي هريرة سعيد المقبري وعبد الرحمن الاعرج

الفصل العاشر في الاحاديث التي رواها عمر بن الخطاب عن رسول الله صلعم في النصوص على الائمة الاثني عشر

حدثنا علي بن الحسين بن منده قال حدثنا هرون بن موسى
رحمه الله قال حدثنا ابو الحسن محمد بن عبد الله بن احمد بن
عيسى

عيسى بن منصور الهاشمي قال حدثني ابو موسى عيسى بن احمد
قال حدثنا ابو ثابت المدني قال حدثنا عبد العزيز بن
حازم عن هشام بن سعيد عن عيسى بن عبد الله بن مالك
عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلعم يقول ايها
الناس اني فرط لكم وانتم واردون علي الحوض حوض اعرض
ما بين صنعاء وبصرى فيه قدحان عدد النجوم من فضة
واني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين فانظروا كيف
تخلفوني فيهما السبب الاكبر كتاب الله طرفه بيد الله وطرفه
بايديكم فاستمسكوا به ولا تبدلوه وعترتي اهل بيتي فانه
قد نبأني اللطيف الخبير انهما لن يتفرقا حتى يردا علي
الحوض فقلت يا رسول الله ومن عترتك قال عترتي
اهل بيتي من ولد علي وفاطمة وتسعة من صلب الحسين ائمة
ابرار هم عترتي من لحمي ودمي حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله
قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا قال حدثنا محمد بن العلاء
قال حدثنا اسمعيل بن صبيح اليشكري عن شريك عن عبد الله

بن مسيب عن عروة عن المفضل بن حصين عن عمر بن الخطاب
قال سمعت رسول الله صلعم يقول الائمة بعدي اثنا عشر ثم
اخفى صوته فسمعته يقول كلهم من قريش قال ابو المفضل
هذا حديث غريب لا اعرفه عن حسن بن علي بن زكريا البصري
بهذا الاسناد وكتبت عنه بنجارا يوم الاربعا وكان يوم العاشورا
وكان من اصحاب الحديث الا انه كان ثقة في الحديث وكثيرا
ما كان يروي في فضائل اهل البيت عم وهذان الحديثان رواهما
عن عمر عيسى بن عبد الله بن مالك والمفضل بن حصين

الفصل الحادي عشر في الاحاديث التي رواها

زيد بن ثابت عن رسول الله في النصوص على الائمة الاثنى عشر
حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله الجوهري قال حدثنا ابو زرعة
عبد الله بن جعفر الميموني قال حدثنا محمد بن مسعود عن مالك
بن سليمان عن ابيه عن سعد المزني قال حدثنا السويكي
عن الركين بن الربيع عن القسم بن حسان عن زيد بن
ثابت قال مرض الحسن والحسين عم فعادهما رسول الله صلعم

فاخذهما وقبلهما ثم رفع يديه الى السماء فقال اللهم رب
السموات السبع وما اظلت ورب الرياح وما ذرت
اللهم رب كل شيء واله كل شيء انت الاول فلا شيء قبلك
وانت الباطن فلا شيء دونك ورب جبرئيل وميكائيل
واسرافيل واله ابرهيم واسحاق ويعقوب اسالك ان
تمن عليهما بعافيتك فتجعلهما تحت كنفك وحرزك وان
تصرف عنهما السوء والمحذور برحمتك ثم وضع يده على كتف
الحسن فقال انت الامام ابن ولي الله ووضع يده على صلب
الحسين فقال انت الامام ابو الائمة التسعة من صلبك
ائمة ابرار والتاسع قائمهم من تمسك بكم وبالائمة من ذريتكم
كان معنا يوم القيامة وكان معنا في الجنة في درجاتنا فقال
فبرئا من علتهما بدعاء رسول الله صلعم حدثنا محمد بن عبد الله
بن المطلب قال حدثنا ابرهيم بن عبد الصمد بن موسى بن
اسحاق الهاشمي قال حدثنا ابي عن عبد الله بن بكر الغنوي
عن حكيم بن جبير عن ابي الطفيل عامر بن واثلة عن

زيد بن ثابت عن النبي صلعم قال سمعت رسول الله صلعم يقول
علي بن ابي طالب قائد البررة و قاتل الفجرة منصور من
نصره مخذول من خذله الشاك في علي هو الشاك في الاسلام
وخير من اخلف بعدي وخير اصحابي علي لحمه لحمي ودمه دمي
وابو سبطي ومن صلب الحسين يخرج الائمة التسعة ومنهم مهدي
هذه الامة حدثنا الحسن بن علي بن الحسن الرازي قال حدثني
اسحاق بن محمد بن خالويه قال حدثني يزيد بن سليمان البصري
قال حدثني شريك عن الركين بن الربيع عن القسم بن حسان
عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلعم معاشر الناس
الا ادلكم على خير الناس جدا وجدة قلنا بلى يا رسول الله صلعم
قال الحسن والحسين انا جدهما سيد المرسلين وجدتهما خديجة
سيدة نساء اهل الجنة الا ادلكم على خير الناس ابا واما
قلنا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين ابوهما علي بن
ابي طالب وامهما فاطمة سيدة نساء اهل الجنة العالمين
الا ادلكم على خير الناس عما وعمة قلنا بلى يا رسول الله

نساء العالمين

قال

قال الحسن والحسين عمهما جعفر بن ابي طالب وعمتهما
ام هاني بنت ابي طالب ايها الناس الا اخبركم بخير
الناس خالا وخالة قلنا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين
خالهما القسم ابن رسول الله وخالتهما زينب بنت رسول الله
قال صلعم على قاتلهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
وانه يخرج من صلب الحسين ائمة ابرار منا معصومون
قوامون بالقسط ومنا مهدي هذه الامة الذي يصلي
عيسى بن مريم خلفه قلنا من هو يا رسول الله قال هو التاسع
من صلب الحسين ائمة ابرار والتاسع مهديهم ويملأ
الدنيا قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ومن الاحاديث
رواها عن زيد بن ثابت القسم بن حسان وابو الطفيل

الفصل الثاني عشر في الاحاديث التي رواها

عن رسول الله صلعم زيد بن ارقم عن رسول الله صلعم في النصوص
على الائمة الاثني عشر حدثنا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن
سعيد الخزاعي قال حدثنا ابو الحسين محمد بن ابي عبد الله الكوفي

ر

الاسدي قال حدثنا محمد بن اسماعيل البرمكي قال حدثني مندل
بن علي عن ابن نعيم عن محمد بن زياد عن زيد بن ارقم
قال سمعت رسول الله صلعم يقول لعلي عم انت الامام والخليفة
بعدي وسبطاك ابناي سيدا شباب اهل الجنة وتسعة من
صلب الحسين ائمة معصومون ومنهم قائمنا اهل البيت
ثم قال يا علي ليس في القيمة راكب غيرنا ونحن اربعة فقام
اليه رجل من الانصار فقال فداك ابي وامي يا رسول الله ومن
هم فقال انا على دابة الله البراق واخي صالح على ناقة الله
التي عقرت وعمي حمزة على ناقتي العضباء واخي علي على ناقة من
نوق الجنة وبيده لواء الحمد ينادي لا اله الا الله محمد رسول الله
فيقول الآدميون ما هذا الا ملك مقرب او نبي مرسل او حامل
عرش فيجيبهم ملك من بطنان العرش يا معشر الآدميين
ليس هذا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش هذا الصديق
الاكبر علي بن ابي طالب وباسناده عن زيد بن ارقم ما كنا نعرف
المنافقين على عهد رسول الله صلعم الا ببغضهم عليا وولده حدثنا

الحسن

الحسن بن علي رحمه الله قال حدثنا هرون بن موسى قال حدثنا
محمد بن محمد بن صدقة الرقي بمصر قال حدثنا ابي قال
حدثنا عبد الرحمن قال داود بن عمر بن زاهر بن المسيب
قال حدثني صالح بن ابي الاسود عن الحسن بن عبد الله عن
ابي الضحى عن زيد بن ارقم قال خطبنا رسول الله صلعم
وقال بعد ما حمد الله واثنى عليه اوصيكم عباد الله بتقوى
الله الذي لا يستغني عنه العباد فان من رغب بالتقوى
وزهد في الدنيا واعلموا ان الموت سبيل العالمين
ومصير الباقين يخطف المقيمين ولا يعجزه لحاق الهاربين
يهدم كل لذة ويزيل كل نعمة ويقطع كل بهجة والدنيا
دار الفناء ولاهلها منها الجلاء وهي حلوة خضرة
قد عجلت للطالب فارتحلوا منها بحكم الله بخير ما بحضرتكم
من الزاد ولا تطلبوا فيها اكثر من البلاغ ولا تمدوا
اعينكم فيها الى ما متع المترفون الا ان الدنيا قد تنكرت
واخلولقت وآذنت بوداع الا وان الآخرة قد حلت

وافنلت باطلاع معاشر الناس كاني على الحوض انظر ما يرد
علي منكم وسيؤخذ فاقول يارب مني ومن امتي فيقال
هل شعرت بما عملوا بعدك والله ما برحوا بعدك يرجعون
على اعقابهم معاشر الناس اوصيكم من عترتي واهل بيتي
خيرا فانهم مع الحق والحق معهم وهم الائمة الراشدون
بعدي والامناء المعصومون فقام اليه عبد الله بن عباس
فقال يارسول الله كم الائمة بعدك قال عدد نقباء بني اسرائيل
وحواري عيسى تسعة من صلب الحسين ومنهم مهدي هذه
الامة • وهذه الاحاديث رواها عن زيد ارقم محمد بن
زياد ويزيد بن حيان وابو الضحى

الفصل الثالث عشر في الاحاديث التي رواها ابو امامة اسعد بن زرارة
عن النبي صلعم في النصوص على الائمة الاثني عشر حدثنا
ابو المفضل قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر
بن الحسين بن جعفر بن الحسين بن جعفر بن الحسين بن الحسن
بن علي بن ابي طالب قال حدثني اسحق بن جعفر عن اخيه موسى

بن جعفر قال حدثني الاصلح الكندي عن ابي امامة قال
قال رسول الله صلعم لما عرج بي الى السماء رايت مكتوبا على
ساق العرش بالنور لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته
بعلي ونصرته به ثم بعده الحسن والحسين ورايت عليا
عليا عليا ورايت محمدا محمدا مرتين وجعفر اوموسى والحسن
والحجة اثني عشر اسما مكتوبا بالنور فقلت يارب اسامي
من هؤلاء الذين قد مثهم لي فنوديت يا محمد هم الائمة
بعدك والاوصياء من ذريتك حدثني علي بن محمد قال
حدثني ابو عبد الله احمد بن محمد الصفواني قال حدثني احمد بن
يونس قال حدثنا اسرائيل عن جعفر بن الزبير عن القسم
عن ابي امامة قال قال رسول الله صلعم الائمة بعدي اثنا
عشر كلهم من قريش تسعة من صلب الحسين والمهدي منهم
وهذان الحديثان رواهما عن ابي امامة الاصلح الكندي
وجعفر بن الزبير

الفصل الرابع عشر في الاحاديث
التي رواها ابو الاسقع واثلة بن الاسقع عن النبي صلعم على الائمة

في النصوص على الائمة الاثني عشر. أخبرني القاضي ابو الفرج
المعافا بن زكريا البغدادي قال حدثني ابو الحسن علي بن
عتبة القاضي قال حدثنا موسى بن اسحاق الانصاري
قال حدثنا عبد الله بن مروان بن معاوية قال حدثني شداد
بن عبد الرحمن من اهل القدس قال حدثني ابرهيم بن ابي
عبلة عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلعم حبّي
وحبّ اهل بيتي نافع في سبعة مواطن اهوالهن عظيمة
عند الوفات وعند القبر وعند النشور وعند الكتاب وعند
الحساب وعند الميزان وعند الصراط فمن احبني واحب اهل بيتي
واستمسك بهم من بعدي فنحن شفعاءه يوم القيامة قيل
يا رسول الله وكيف الاستمساك بهم قال ان الائمة بعدي اثنا
عشر فمن احبهم واقتدى بهم فاز ونجا ومن تخلف عنهم ضل
وغوى حدثنا علي بن الحسن بن محمد قال حدثنا هرون بن
موسى قال حدثنا جعفر بن سهل الدقاق قال حدثنا علي بن
الحارث المروزي قال حدثنا ايوب بن عاصم الهمداني قال حدثنا

حفص

حفص بن غياث عن يزيد عن مكحول عن واثلة بن الاسقع
قال سمعت رسول الله صلعم يقول لما عرج بي الى السماء وبلغت
سدرة المنتهى ناداني ربي عز وجل فقال لي يا محمد قلت لبيك
سيدي قال اني ما ارسلت نبيا فانقضت ايامه الا اقام
بالامر من بعده وصيه فاجعل علي بن ابي طالب الامام
والوصي بعدك فاني خلقتكما من نور واحد وخلقت الائمة
الراشدين من انواركما أتحب تراهم يا محمد قلت نعم يا
رب قال ارفع راسك فرفعت راسي فاذا انا بانوار الائمة
بعدي اثنا عشر نورا قلت يا رب انوار من هي قال انوار
الائمة بعدك امناء معصومون وهذان الحديثان رواهما
عن واثلة بن الاسقع ابرهيم ابو عبلة ومكحول

الفصل الخامس عشر

في الاحاديث التي رواها ابو ايوب خالد بن
زيد الانصاري عن النبي صلعم في النصوص على الائمة الاثني عشر
اخبرنا ابو الفضل الشيباني قال حدثنا محمد بن معين السمر
قندي قال حدثنا محمد بن مسعود عن يوسف بن السخت

عن سفين الثوري عن موسى بن عبيدة عن اياس بن
مسيلمة بن الاكوع عن ابي ايوب الانصاري قال سمعت
رسول الله صلم يقول انا سيد الانبياء وعلي سيد الاوصياء
وسبطاي خير الاسباط ومنا الائمة المعصومون من صلب
الحسين ومنا مهدي هذه الامة فقام اليه اعرابي فقال يا
رسول الله كم الائمة بعدك قال عدد الاسباط وحواري عيسى
ونقباء بني اسرائيل اخبرنا محمد بن عبد الله والمعافى بن
زكريا والحسن بن علي بن الحسن الرازي قالوا حدثنا احمد بن
محمد بن سعيد قال حدثني محمد بن احمد بن عيسى بن ورطا الكوفي
قال حدثنا احمد بن مسبح عن يزيد بن هرون قال حدثنا
مشايخنا وعلماؤنا من عبد القيس قالوا لما كان يوم الجمل
خرج علي بن ابي طالب عم حتى وقف بين الصفين وتداخا ط
بالهودج بنو ضبة فنادى من طلحة بن الزبير فبرز له فجا
حتى التقيا بين الصفين فقال يا زبير ما الذي حملك على
هذا قال الطلب بدم عثمان قال قاتل الله اولانا بدم عثمان

اما انك يوم كساني من بياحه فاستقبنا ورسول الله صلم
متكئ عليك فضحكت اليك وضحكت الي فقلت يا رسول الله
ان عليا لا يترك زهوا زهوا فقال ما به زهو ولكنك
لتقاتلنه يوما وانت ظالم له قال نعم ولكن كيف ارجع
الآن انه لهو العار قال فارجع بالعار قبل ان يجتمع عليك
العار والنار قال كيف ادخل النار وقد شهد لي رسول الله صلم
بالجنة فقال متى قال سمعت سعيد بن زيد يحدث عن
عثمان بن عفان في خلافته انه سمع من رسول الله صلم يقول
عشرة في الجنة قال ومن العشرة قال ابو بكر وعمر وعثمان
وانا وطلحة حتى عد تسعة قال فمن العاشر قال انت امير
المؤمنين قال علم اما انت فقد شهدت لي بالجنة واما
انا فلك ولاصحابك من الجاحدين قال فرجع الزبير ثم
حمل علي عم على بني ضبة فما رايتهم الا كرماد اشتدت
به الريح في يوم عاصف ثم اخذت المراة فحملت الى قصر بني
خلف فدخل علي والحسن والحسين وعمار وزيد وابو ايوب

خالد بن زيد الانصاری و نزل ابو ایوب فی بعض دور الهـ[...] شمیس
فجئنا الیه ثلثین نفسا من شیوخ البصرة فدخلنا الیه فسلمنا
علیه و قلنا انک قاتلت مع رسول الله صلعم ببدر و احد المشرکین
والآن جئت تقاتل المسلمین فقال والله لقد سمعت من
رسول الله صلعم یقول انک تقاتل القاسطین والناکثین
والمارقین بعدی مع علی بن ابی طالب فقلنا الله انک
سمعت هذا من رسول الله صلعم قال الله لقد سمعت ذلک من
رسول الله قلنا فحدثنا بشیٔ سمعته من رسول الله فی علی قال
سمعته یقول علی مع الحق والحق معه وهو الامام والخلیفة
بعدی یقاتل علی التأویل کما قاتلت علی التنزیل وابناه
الحسن والحسین سبطای من هذه الامة امامان قاما او
قعدا وابوهما خیر منهما والائمة بعد الحسین تسعة من صلبه
ومنهم القائم الذی یقوم فی آخر الزمان کما قمت فی اوله یفتح
حصون الضلالة قلنا فهذه التسعة منهم قال هم الائمة بعد
الحسین خلف بعد خلف قلنا فکم عهد الیک رسول الله صلعم ان

یکون

یکون بعده من الائمة قال اثنا عشر قلنا فهل سماهم لک قال نعم
انه قال صلعم لما عرج بی الی السماء نظرت الی ساق العرش
مکتوبا بالنور لا اله الا الله محمد رسول الله ایدته بعلی ونصرته
به ورأیت احدی عشر اسما مکتوبا بالنور علی ساق العرش بعد
علی منهم الحسن والحسین علیا علیا علیا ومحمدا ومحمدا وجعفرا
وموسی والحسن والحجة فقلت الهی وسیدی من هؤلاء الذین
اکرمتهم وقرنت اسمائهم باسمک فنودیت یا محمد هم الاوصیاء
بعدک والائمة فطوبی لمحبیهم والویل لمبغضیهم قلنا فما لبنی
هاشم قال سمعته یقول لهم انتم المستضعفون بعدی قلنا فمن
القاسطون والناکثون والمارقون قال الناکثون الذین
جور کننده کان پیمان شکننده کان از دین بیرون رونده کان
قد قاتلناهم وسوف نقاتل القاسطین واما المارقون
فانی والله لا اعرفهم غیر انی سمعت رسول الله صلعم یقول تقاتلهم
فی الطرقات بالنهروانات قلنا فحدثنا یا ابا حسن مما سمعته من
رسول الله صلعم قال سمعته یقول المؤمن عند الله کمثل ملک مقرب
وان المؤمن عند الله اعظم من ذلک ولیس شیٔ احب الی الله

عز وجل من مؤمن تائب او مؤمنة تائبة قلنا زدنا يرحمك الله
قال سمعته يقول لا يتم الايمان الا بولاية اهل البيت قلنا زدنا
يرحمك الله قال نعم سمعته يقول من قال لا اله الا الله مخلصا
فله الجنة قلنا زدنا يرحمك الله قال سمعته يقول من كان مسلما
فلا يمكر ولا يخدع فاني سمعت جبرئيل يقول ان المكر والخديعة
في النار قلنا جزاك الله عن نبيك وعن الاسلام خيرا

الفصل السادس عشر في الاحاديث التي

رواها عمار بن ياسر عن النبي صلعم في النصوص على الائمة الاثنى عشر
اخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قال حدثني محمد بن الحسين
بن حفص الخثعمي الكوفي قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا
علي بن هاشم عن محمد بن عبد الله عن ابي عبيدة بن محمد بن عمار
عن ابيه عن جده عمار قال كنت مع رسول الله صلعم في بعض
غزواته وقتل علي صاحب الالوية وفرق جمعهم وقتل عمرو بن
عبد الله الجمحي وقتل شيبة بن نافع اتيت رسول الله فقلت له
يا رسول الله ان عليا قد جاهد في الله حق جهاده فقال صلعم لانه مني و

وانا

وانا منه وانه وارث علمي وقاضي ديني ومنجز وعدي والخليفة
بعدي ولولاه لم يعرف المؤمن المحض بعدي حربه حربي وحربي
حرب الله وسلمه سلمي وسلمي سلم الله الا انه ابو سبطي والائمة من
بعدي ومن صلبه يخرج الله الائمة الراشدين ومنهم مهدي هذه
الامة فقلت بابي وامي يا رسول الله ما هذا المهدي قال يا عمار
اعلم ان الله تبارك وتعالى عهد الي انه يخرج من صلب الحسين
ائمة تسعة والتاسع من ولده يغيب عنهم وذلك قوله تعالى قل
ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين يكون له غيبة
طويلة يرجع عنها قوم ويثبت عليها قوم آخرون فاذا كان
في آخر الزمان يخرج فيملأ الدنيا قسطا وعدلا ويقاتل على
التاويل كما قاتلت على التنزيل وهو سميي واشبه الناس بي
يا عمار سيكون بعدي فتنة فاذا كان ذلك فاتبع عليا
وحزبه فانه مع الحق والحق معه يا عمار انك ستقاتل بعدي
مع علي صنفين الناكثين والقاسطين ثم تقتلك الفئة
الباغية قلت يا رسول الله أليس ذلك على رضاء الله ورضاك

قال نعم على رضاء الله و رضائی و يكون آخر زادك من الدنيا
شربة من لبن تشربه فلما كان يوم الصفين خرج عمار بن
ياسر الى امير المؤمنين عم فقال له يا اخا رسول الله أتأذن لي
في القتال قال مهلاً رحمك الله فلما كان بعد ساعة اعاد عليه
الكلام فاجاب بمثله فاعاد عليه ثالثا فبكى امير المؤمنين عم
فنزل اليه عمار فقال يا امير المؤمنين انه اليوم الذي وصفه لي
رسول الله صلعم فنزل امير المؤمنين عن بغلته وعانق عمارا وودّعه
وقال يا ابا اليقظان جزاك الله عن نبيك وعني خيرا فنعم الاخ
كنت ونعم الصاحب كنت ثم بكى علي وبكى عمار ثم قال يا امير
المؤمنين ما نتبعك الا ببصيرة فاني سمعت رسول الله صلعم يقول
يوم خيبر يا عمار سيكون بعدي فتنة فاذا كان ذلك فاتبع عليا
وحزبه فانه مع الحق والحق معه ستقاتل بعدي الناكثين والقاسطين
فجزاك الله يا امير المؤمنين عن الاسلام افضل الجزاء ولقد
اديت وابلغت ونصحت ثم ركب وركب امير المؤمنين وبرز
الى القتال ثم استدعا بشربة من ماء فقيل ما معنا ماء وقام

اليه

اليه رجل من الانصار فسقاه شربة من لبن فشربه ثم حمل على
القوم وقتل ثمانية عشر نفسا فخرج اليه رجل من اهل الشام
وطعنه وقتل رحمه الله فلما كان في الليل طاف امير المؤمنين
في القتلى فجعل راسه على فخذه ثم بكا عم حدثنا علي بن
الحسين بن محمد قال حدثنا ابو هرون موسى التلعكبري رحمه الله
قال حدثنا علي بن محمد بن علي بن جعفر قال حدثني عبد الله
بن معبد قال حدثنا موسى ابرهيم بن المبيع قال حدثني عبد الكريم
بن هلال عن اسلم عن ابي الطفيل عن عمار قال لما حضر
رسول الله صلعم الوفاة دعا لعلي عم فسارّه طويلا ثم قال يا علي
انت وصيي ووارثي قد اعطاك الله علمي وفهمي فاذا مت ظهرت
لك ضغائن في صدور قوم وغصب على حقك فبكت فاطمة عم و
الحسن والحسين فقال لفاطمة يا سيدة النسوان مم بكاؤك قالت
يا ابا اخشى الضيعة بعدك قال ابشري يا فاطمة فانك اول من
يلحقني من اهل بيتي لا تبكي ولا تحزني فانك سيدة نساء اهل الجنة
واباك سيد الانبياء وابن عمك خير الاوصياء وابنيك سيدا

شباب اهل الجنة ومن صلب الحسين يخرج الله الائمة التسعة
مطهرين معصومين ومنا مهدي هذه الامة ثم التفت الى علي
فقال يا علي لا يلي غسلي وتكفيني غيرك فقال علي عم يا رسول الله
من يناولني الماء فانك رجل ثقيل لا استطيع ان اقلبك
فقال ان جبرئيل معك ويناولك الفضل الماء وقل له
فليغط عينيه فانه لا يرى احد عورتي غيرك الا انفقأت
عيناه قال فلما مات رسول الله صم كان الفضل يناوله
الماء وجبرئيل يقلبه ويعاونه فلما ان غسله وكفنه
اتاه العباس فقال يا علي ان الناس قد اجمعوا على ان يدفنوا
النبي صم في البقيع وان يأمهم رجل منهم فخرج علي الى الناس
فقال ايها الناس ان رسول الله امامنا حيا وميتا وهل تعلمون
ان رسول الله لعن من جعل القبور مصلى ولعن من جعل مع الله
الها اخر ولعن من كسر رباعيته وشق لثته فقالوا الامر
اليك فاصنع ما رأيت فقال اني ادفن رسول الله صم في البقعة
التي قبض فيها قال ثم قام على الباب فصلى عليه وامر الناس عشرا

عشرا

عشرا يصلون عليه ثم يخرجون وهذان الحديثان رواهما عن
عمار بن ياسر ابو الطفيل

الفصل السابع عشر

في الاحاديث التي رواها حذيفة بن اسيد عن رسول الله صم
في النصوص على الائمة الاثني عشر حدثنا محمد بن وهبان
بن محمد البصري قال حدثنا محمد بن عمير الجعابي قال حدثني
اسمعيل بن محمد بن شعبة القاضي البصري قال حدثني محمد بن
احمد بن الحسن قال حدثنا يحيى بن اخلف الواسطي عن عبد الرحمن
قال حدثني زيد بن الحسن عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل
عن حذيفة بن اسيد قال سمعت رسول الله صم يقول على منبره
معاشر الناس اني فرطكم وانكم واردون علي الحوض حوضا اعرض
ما بين بصرى وصنعاء فيه عدد النجوم قدحان من فضة
واني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين فانظروا كيف
تخلفوني فيهما الثقل الاكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله و
طرفه بايديكم فاستمسكوا به لن تضلوا ولا تبدلوا وعترتي اهل
بيتي فانه قد نبأني اللطيف الخبير انهما لن يتفرقا حتى يردا

على الحوض معاشر الناس كأني على الحوض انظر من يرد علي منكم
وسوف يوخذ اناس دوني فاقول يا رب مني ومن امتي
فيقال يا محمد هل شعرت بما عملوا انهم ما يوجدون بعدك
يرجعون على اعقابهم ثم قال اوصيكم في عترتي خيرا انكم
او قال في اهل بيتي فقام اليه سلمان الفارسي رحمه الله فقال يا
رسول الله الا تخبرني عن الائمة بعدك اما هم من عترتك فقال
نعم الائمة من بعدي من عترتي عدد نقباء بني اسرائيل تسعة
من صلب الحسين اعطاهم الله علمي وفهمي فلا تعلموهم فانهم اعلم منكم
فاتبعوهم فانهم مع الحق والحق معهم حدثنا ابو عبد الله الحسين
بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي الاسدي
قال حدثني محمد بن ابي بشر قال حدثني ابو القسم عن هشام بن خالد
قال حدثني صدقة بن عبد الله عن هشام عن حذيفة بن اسيد
قال سمعت رسول الله صلعم يقول وساله سلمان عن الائمة فقال
الائمة بعدي عدد نقباء بني اسرائيل تسعة من صلب ولد الحسين
ومنا مهدي هذه الامة الا انهم مع الحق والحق معهم فانظروا كيف

تخلفوني

تخلفوني فيهم ه وهذان الحديثان رواهما عن حذيفة بن اسيد
ابو الطفيل وتم **الفصل الثامن عشر** في الاحاديث
التي رواها عمران بن حصين عن النبي صلعم في النصوص على الائمة
الاثني عشر اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن قال حدثني
جدي عبيد الله الحسن قال حدثني جعفر بن سليمان الضبعي عن يزيد
الرشك ويقال قيس عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين
قال خطبنا رسول الله صلعم قال معاشر الناس اني راحل عن قريب
ومنطلق الى المغيب اوصيكم في عترتي خيرا فقام سلمان فقال
يا رسول الله اليس الائمة بعدك من عترتك فقال نعم الائمة بعدي
من عترتي عدد نقباء بني اسرائيل تسعة من صلب الحسين ومنا
مهدينا من الائمة من تمسك بهم فقد تمسك بحبل الله لا تعلموهم فانهم
اعلم منكم واتبعوهم فانهم مع الحق والحق معهم حتى يردوا علي
الحوض اخبرنا محمد بن عبد الله بن المطلب قال حدثنا ابو السبيعة
احمد بن محمد بن اسيد المدني باصفهان قال حدثنا عبد العزيز
بن اسحاق بن جعفر عن عبد الوهاب بن يحيى المروزي قال حدثنا

الحسن بن علي بن محمد البلوي قال حدثنا عبد الله بن يحيى
عن علي بن هشام عن علي بن حزور عن الاصبغ بن نباتة
قال سمعت عمران بن حصين يقول سمعت النبي صم يقول لعلي
انت وارث علمي وانت الامام والخليفة بعدي تعلم الناس
ما لا يعلمون وانت ابو سبطي وزوج بنتي ومن ذريتك
العترة الائمة المعصومون فسأله سلمان عن الائمة قال
عدد نقباء بني اسرائيل وهذان الحديثان رواهما عن عمران
بن حصين مطرف بن عبد الله والاصبغ بن نباتة

الفصل التاسع عشر في الاحاديث التي رواها

سعد بن مالك عن النبي صم في النصوص على الائمة الاثني عشر
حدثنا محمد بن وهبان بن محمد البصري قال حدثنا الحسين
بن علي البزوفري قال حدثني عبد العزيز بن الحسين الجلودي
بالبصرة قال حدثني محمد بن زكريا الغلابي عن احمد بن عيسى
بن زيد قال حدثني عمر بن عبد الغفار عن ابي بصير عن حكيم بن
جبير عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن

سعيد ان النبي صم قال يا علي انت مني بمنزلة هرون من
موسى الا انه لا نبي بعدي تقضي ديني وتنجز عداتي وتقاتل
بعدي على التأويل كما قاتلت على التنزيل يا علي حبك
ايمان وبغضك نفاق ولقد نبأني اللطيف الخبير انه يخرج
من صلب الحسين تسعة من الائمة معصومون مطهرون
ومنهم مهدي هذه الامة الذي يقوم بالدين في آخر الزمان
كما قمت في اوله

الفصل العشرون في الحديث الذي

رواه حذيفة اليماني عن النبي صم في النصوص على الائمة
الاثني عشر اخبرنا محمد بن عبد الله قال حدثنا ابو الحسن
عيسى بن العراد السكري قال حدثني ابو عبد الله محمد بن عبد الله
بن عمر بن مسلم بن لاحق اللاحقي البصري في سنة عشر وثلثمائة
قال حدثنا محمد بن عمارة السكري عن ابرهيم بن عاصم
عن عبد الله بن هارون الكرخي قال حدثنا احمد بن عبد الله بن
يزيد بن سلام عن حذيفة بن اليماني قال صلى بنا
رسول الله صلعم ثم اقبل بوجهه الكريم علينا قال معاشر اصحابي

اوصيكم بتقوى الله والعمل بطاعته فمن عمل بهما فاز وغنم
وانجح ومن تركهما حلت به الندامة فالتمسوا بالتقوى السلامة
من اهوال يوم القيامة وكاني ادعى فاجيب واني تارك
فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل البيت ما ان تمسكتم
بهما لن تضلوا فمن تمسك بعترتي من بعدي كان من الفائزين
ومن تخلف عنهم كان من الهالكين فقلت يا رسول الله
على من تخلفنا قال على من خلف موسى بن عمران قومه قلت ع
وصيه يوشع بن نون قال فان وصيي وخليفتي من بعدي علي بن
ابي طالب قائد البررة وقاتل الكفرة منصور من نصره
مخذول من خذله قلت يا رسول الله فكم يكون الائمة من بعدك
قال عدد نقباء بني اسرائيل تسعة من صلب الحسين اعطاهم
الله علمي وفهمي خزان علم الله ومعادن وحيه قلت يا رسول الله
فما لاولاد الحسن قال ان الله تبارك وتعالى جعل الامامة
في عقب الحسين وذلك قوله عز وجل وجعلها كلمة باقية
في عقبه لعلهم يرجعون قلت افلا تسميهم لي يا رسول الله

قال نعم

قال انه لما عرج بي الى السماء ونظرت الى ساق العرش
فرايت مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي
ونصرته به ورايت نور الحسن والحسين وفاطمة ورايت
في ثلثة مواضع عليا عليا عليا ومحمدا ومحمدا وجعفرا و
موسى والحسن والحجة يتلالا من بينهم كانه كوكب دري
فقلت يا رب من هولاء الذين قرنت اسماءهم باسمك
قال الله تعالى يا محمد انهم الاوصياء والائمة بعدك خلقتهم
من طينتك فطوبى لمن احبهم والويل لمن ابغضهم
فبهم انزل الغيث وبهم اثيب وبهم اعاقب ثم رفع
رسول الله صلعم يده الى السماء ودعا بدعوات فسمعته فيما
يقول اللهم اجعل العلم والفقه في عقبي وعقب عقبي
في زرعي وزرع زرعي

الفصل الاحد والعشرون

في الاحاديث التي رواها ابو قتادة الحرث بن ربعي عن
النبي صلعم في النصوص على الائمة الاثني عشر حدثنا محمد بن
علي بن الحسين رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عمر الجعابي قال

حدثنا ابو القسم موسى بن عبد الله المقرئ عن يحيى بن عبد
الحميد قال حدثنا ابو عوانة وصالح بن عبد الله عن ابي
بلج عن عمر بن ميمون عن ابي قتادة قال سمعت رسول الله صلعم
يقول الائمة من بعدي اثنا عشر عدد نقباء بني اسرائيل
وحواري عيسى اخبرنا محمد بن عبد الله بن المطلب قال حدثنا
احمد بن عمار الثقفي عن عامر بن علوان قال حدثني جدي
لابي او قال لامي عن يحيى بن حسن الكندي عن ابي الجارود
عن حسن بن يسار وعن جرير بن عثمان عن ابي قتادة و
ذكر نحوه . وهذان الحديثان رواهما عن ابي قتادة عمرو بن
ميمون وجرير بن عثمان

الباب الثالث

في الاحاديث التي هي مروية عن علي بن ابي طالب وعن
اولاده المعصومين عم في النصوص على الائمة الاثني عشر
فقط وفي الاحاديث التي توافق اخبار الصحابة ويدل على
نص كل واحد من الائمة الاثني عشر على من بعده فيها وفيه
فصول

الفصل الاول

في الاحاديث التي رواها



امير المؤمنين عن النبي صلعم في النصوص على الائمة الاثني عشر
فقط وفيه وفي نصه علي وولد الحسن للامامة بعده الاول
هو ما حدثنا محمد بن علي بن الحسين رحمه الله قال حدثنا
موسى بن عمران النخعي عن عبد الحسين بن يزيد النوفلي عن
الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن الصادق عن ابيه محمد بن
علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي
بن ابي طالب قال قال رسول الله صلعم حدثني جبرئيل عن رب
العزة جل جلاله قال من علم ان لا اله الا انا وحدي وان
محمدا عبدي ورسولي وان علي بن ابي طالب خليفتي وان
الائمة من ولده حججي ادخلته الجنة برحمتي ونجيته من النار
بعفوي وابحت له جواري واوجبت له كرامتي واتممت
عليه نعمتي وجعلته من خاصتي وخالصتي ان ناداني لبيته و
ان دعاني اجبته وان سالني اعطيته وان سكت ابتدأته
وان اساء رحمته وان فر مني دعوته وان رجع الي قبلته
وان قرع بابي فتحته ومن لم يشهد ان لا اله الا انا وحدي

او شهد بذلك ولم يشهد ان محمدا عبدي ورسولي او شهد بذلك
ولم يشهد ان علي بن ابي طالب خليفتي او شهد بذلك ولم يشهد
ان الائمة من بعده حججي فقد جحد نعمتي وصغر عظمتي وكفر بآياتي
وكتبي ان قصدني حجبته وان سألني حرمته وان ناداني لم
اسمع نداءه وان دعاني لم استجب دعاءه وان رجاني خيبته
وذلك جزاؤه مني وما انا بظلام للعبيد فقام جابر بن عبد الله
الانصاري فقال يا رسول الله صلعم ومن الائمة من ولد علي بن ابي
طالب قال الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ثم سيد العابدين
في زمانه علي بن الحسين ثم الباقر محمد بن علي وستدركه يا جابر
فاذا ادركته فاقرأه مني السلام ثم الصادق جعفر بن محمد
ثم الكاظم موسى بن جعفر ثم الرضا محمد بن علي بن موسى ثم
التقي محمد بن علي ثم النقي علي بن محمد ثم الزكي الحسن
بن علي ثم ابنه القائم بالحق مهدي امتي الذي يملأ
الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يا جابر
هم خلفائي واوصيائي واولادي وعترتي من اطاعهم

فقد

فقد اطاعني ومن عصاهم فقد عصاني ومن انكرهم او
انكر واحدا منهم فقد انكرني بهم يمسك الله السماء ان تقع
على الارض الا باذنه وبهم يحفظ الله الارض ان تميد
باهلها وعنه قال حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران
الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
عن موسى بن عمران النخعي عن محمد بن الحسين بن يزيد
النوفلي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه يحيى بن
القسم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن ابيه عم
قال قال رسول الله صلعم الائمة بعدي اثنا عشر اولهم
علي بن ابي طالب وآخرهم القائم هم خلفائي واوصيائي
واوليائي وحجج الله على امتي بعدي المقر لهم مؤمن و
المنكر لهم كافر اخبرنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن مسرور
قال حدثنا عبد الله بن حبيش قال حدثنا احمد بن زياد
النهمي قال حدثنا سفين بن عيينة قال حدثنا عمران بن داود
قال حدثنا محمد بن الحنفية قال قال امير المؤمنين عم

سمعت رسول الله صلعم يقول قال الله تعالى لاعذبن
كل رعية وانت بامام جائر وان كانت الرعية فى
نفسها برة تقية ولارحمن كل رعية وانت بامام
عادل منى وان كانت رعيته فى نفسها غير برة ولا
تقية ثم قال يا على انت الامام والخليفة بعدى حربك
حربى وسلمك سلمى وانت ابو سبطى وزوج ابنتى
ومن ذريتك الائمة المطهرون وانا سيد الانبياء
وانت سيد الاوصياء وانا وانت من شجرة واحدة
ولولانا لم يخلق الله الجنة ولا النار ولا الانبياء و
لا الملائكة فقلت يا رسول الله فنحن افضل ام الملائكة
فقال يا على نحن خير خليقة الله على بسيط الارض و
خير من الملائكة المقربين وكيف لا نكون خيرا منهم
وقد سبقناهم الى معرفة الله وتوحيده فبنا عرفوا
الله وبنا عبدوا الله وبنا اهتدوا السبيل الى
معرفة الله يا على انت منى وانا منك وانت اخى و

وزيرى

وزيرى فاذا مت ظهر لك ضغائن فى صدور قوم فيكون
بعدى فتنة صماء صيلم تسقط فيها كل وليجة
وبطانة وذلك عند فقدان الشيعة الخامس
ولد السابع من ولدك يحزن لفقده اهل الارض
والسماء فكم من مومن ومومنة متاسف متلهف
حيران عند فقده ثم اطرق ثم رفع راسه وقال بابى
وامى سميى وشبيه موسى بن عمران عليه جيوب النور
او قال جلابيب النور يتوقد من شعاع القدس كانى
بهم ايس ما كانوا ثم نودوا بنداء يسمعه من البعد
كما يسمعه من القرب يكون رحمة للمومنين وعذابا
على المنافقين قلت وما ذاك النداء قال ثلثة اصوات
فى رجب اولها الا لعنة الله على الظالمين والثانى
ازفت الازفة والثالث يرون بدنا بارزا مع
قرن الشمس ينادى الا ان الله بعث فلان بن فلان
حتى ينسبه الى على فيه هلاك الظالمين فعند ذلك

يعنى يعد اباءه واجداده حتى ينتهى الى على ابن ابى طالب عم

يأتي الفرج فيشفي الله صدورهم و يذهب غيظ
قلوبهم قلت يا رسول الله فكم يكون بعدي من الائمة
قال بعد الحسين تسعة التاسع قائمهم .. وهذه
الاحاديث رواها عن علي بن ابي طالب عن النبي صلعم
الحسين بن علي ومحمد بن الحنفية والثاني وهو ما
يوافق من الاحاديث المروية عن الصحابة ويدل
على نص علي بن ابي طالب على ولديه الحسن والحسين عم
هو ما حدثناه محمد بن علي رحمه الله قال حدثنا محمد بن
الحسن قال حدثنا محمد بن الحسين القطان عن سهل بن
زياد الادمي واحمد بن محمد بن عيسى قالا حدثنا الحسين
بن العباس بن الحريش عن ابي جعفر محمد بن علي عن
آبائه عم ان امير المؤمنين قال لعبد الله بن العباس
ان ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة
امر السنة ولذلك الامر ولاة بعد رسول الله صلعم فقال
ابن العباس من هم قال انا واحد عشر من صلبي ائمة محدثون

واخبرناه محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني قال
حدثنا محمد بن الحسن بن جعفر الخثعمي الاشناني قال
حدثنا ابو هاشم محمد بن مزيد القاضي قال حدثنا يحيى
بن آدم قال حدثنا جعفر بن زياد الاحمر عن ابن الصوفي
عن صفوان بن مسلمة عن طارق بن شهاب قال قال
امير المؤمنين عم للحسن والحسين انتما امامان بعدي
وسيدا شباب اهل الجنة والمعصومان حفظكما الله
ولعن الله على من عاداكما قال فتوفي امير المؤمنين
ليلة احدى وعشرين في شهر رمضان لاربعين سنة
من الهجرة ودفن بالغري

الفصل الثاني

في الاحاديث التي رواها الحسن بن علي في النصوص على
الائمة الاثني عشر فقط وفيه وفي نصه على الحسين بعده
بالامامة الاول هو ما اخبرناه ابو عبد الله الحسين بن
محمد بن سعيد الخزاعي قال حدثنا عبد العزيز بن الجلودي
قال حدثنا محمد بن زكريا الغلابي قال حدثنا عتبة بن

الضحاك عن هشام بن محمد عن ابيه عن عبد الله الحسن
قال لما قتل امير المؤمنين رقى الحسن بن علي عم المنبر
فاراد الكلام فخنقته العبرة فقعد ساعة ثم قام
فقال الحمد لله الذي كان في اوليته وحدانيا وفي
ازليته متعظما بالالهية متكبرا بكبريائه وجبروته
ابتدأ ما ابتدع وانشأ ما خلق على غير مثال كان
سبق مما خلق ربنا اللطيف بلطف ربوبيته وبعلم
خبره وباحكام قدرته خلق جميع ما خلق ولا مبدل
لخلقه ولا مغير لصنيعه ولا معقب لحكمه ولا راد
لامره ولا مستراح عن دعوته ولا زوال لملكه ولا
انقطاع لمدته فوق كل شيء علا وفي كل شيء دنا فتجلى
لخلقه من غير ان يكون يرى وهو بالمنظر الاعلى
احتجب بنوره وسما في علوه فاستتر عن خلقه وبعث
اليهم شهيدا عليهم وابعث فيهم النبيين مبشرين
ومنذرين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي

عن

الخبر موسوم العلم باثني عشر اماما

عن بينة وليعقل عن ربهم ما جهلوا فيعرفوه بربوبيته
بعد ما انكروه والحمد لله الذي احسن الخلافة علينا
اهل البيت وعند الله نحتسب عزانا في خير الآباء
رسول الله صلعم وعند الله نحتسب عزانا في امير المؤمنين
ولقد اصيب به الشرق والغرب والله ما خلف دينارا
ولا درهما الا اربعمائة درهم اراد ان يبتاع به لاهله
خادما ولقد حدثني حبيبي رسول الله صلعم ان الامر يملكه
اثنا عشر اماما من اهل بيته وصفوته ما منا الا مقتول
او مسموم ثم نزل عن المنبر فدعا بابن ملجم لعنه الله لعاين
الله فاتي به فقال يا بن رسول الله استبقني اكن لك
واكفيك امر عدوك بالشام فعلاه الحسن عم بسيفه
فاستقبل السيف بيده فقطع خنصره ثم ضربه ضربة على
يوجه فقتله لعنه الله حدثنا علي بن الحسن بن محمد
قال حدثنا عتبة بن عبد الله الحمصي بمكة قراءة عليه سنة
ثمانين وثلثمائة قال حدثنا محمد بن عكاشة قال حدثنا

انا ... حدثنا علي بن ... الطحان قال حدثنا احمد بن يوسف الحمصي

الحسين بن يزيد بن علي قال حدثنا عبد الله الحسن عن
ابيه الحسن بن علي ع قال خطب رسول الله ص يوما
فقال بعد ما حمد الله واثنى عليه معاشر الناس كاني
ادعى فاجيب فاني تارك فيكم الثقلين كتاب الله و
عترتي اهل بيتي ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا فتعلموا
منهم ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم لا تخلو الارض منهم
اذا لانساخت باهلها قال عم اللهم اني اعلم ان العلم
لا يبيد ولا ينقطع وانك لا تخلو ارضك من حجة لك
على خلقك ظاهر ليس بالمطاع او خائف مغمور لكن
لا تبطل حجتك ولا يضل اولياءك بعد اذ هديتهم
اولئك الاقلون عددا الاعظمون قدرا عند الله فلما
نزل من منبره قلت يا رسول الله اما انت الحجة
على الخلق كلهم قال يا حسن ان الله تعالى يقول انما انت
منذر ولكل قوم هاد فانا المنذر وعلي الهادي
قلت يا رسول الله فقولك ان الارض لا تخلو من حجة

قال نعم

قال نعم علي هو الامام والحجة بعدي وانت الحجة
والامام بعده والحسين الامام والحجة بعدك ولقد
نبأني اللطيف الخبير انه يخرج من صلب الحسين مولود
يقال له علي سمي جده علي فاذا مضى الحسين قام بالامر
بعده علي ابنه وهو الحجة والامام ويخرج الله من صلب
علي ولدا سميي واشبه الناس بي علمه علمي وحكمه حكمي
وهو الحجة والامام بعد ابيه ويخرج الله من صلب
محمد مولودا يقال له جعفر اصدق الناس قولا وفعلا
فهو الامام والحجة بعد ابيه ويخرج الله من صلب جعفر
مولودا يقال له موسى سمي موسى بن عمران اشد الناس
تعبدا فهو الامام والحجة بعد ابيه ويخرج الله من صلب
موسى مولودا يقال له علي معدن علم الله وموضع حكمه فهو
الامام والحجة بعد ابيه ويخرج الله من صلب علي مولودا
يقال له محمد فهو الامام والحجة بعد ابيه ويخرج الله من
صلب محمد مولودا يقال له علي فهو الامام والحجة بعد ابيه.

ويخرج الله من صلب علي مولودا يقال له الحسن فهو الامام
بعد ابيه ويخرج الله من صلب الحسن الحجة القائم امام زمانه
ومنقذ اوليائه يغيب حتى لا يرى يرجع عن امره قوم
ويثبت عليه قوم آخرون ويقولون متى هذا الوعد
ان كنتم صادقين ولو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول
الله ذلك اليوم حتى يخرج قائمنا فيملا الارض قسطا و
عدلا كما ملئت جورا وظلما فلا يخلو الارض منكم اعطاكم الله
علمي وفهمي ولقد دعوت الله تبارك وتعالى ان يجعل العلم
والفقه في عقبي وعقب عقبي وفي زرعي وزرع زرعي
وهذان الحديثان رواهما عن الحسن بن علي عم الحسن بن الحسن عم
والثاني وهو ما يوافق من الاحاديث المروية عن الصحابة
ويدل على نص الحسن الامامة على اخيه الحسين بن علي عم وهو ما
حدثني به محمد بن وهبان البصري قال حدثني داود بن هيثم
بن اسحاق النحوي قال حدثني اسحاق بن البهلول قال حدثني
ابي البهلول بن حسان قال طلحة بن زيد الرقي عن الزبير بن

عطا

عطا عن عمير بن هاني العبسي عن جنادة بن ابي امية
قال دخلت على الحسن بن علي بن ابي طالب عم في مرضه الذي
توفي فيه وبين يديه طشت يقذف عليه الدم ويخرج
كبده قطعة قطعة من السم الذي اسقاه معوية لعنه الله
عليه فقلت يا مولاي ما لك لا تعالج نفسك فقال يا عبد الله
بماذا اعالج الموت قلت انا لله وانا اليه راجعون ثم التفت
الي فقال والله انه لعهد عهده الينا رسول الله صم ان
هذا الامر يملكه اثنا عشر اماما من ولد فاطمة ما منا الا
مسموم او مقتول ثم رفعت الطشت واتكى عم قال فقلت له
عظني يا ابن رسول الله قال نعم استعد لسفرك وحصل زادك
قبل حلول اجلك واعلم انك تطلب الدنيا والموت
يطلبك ولا تحمل هم يومك الذي لم يأت على يومك الذي
انت فيه واعلم انك لا تكسب من المال شيئا فوق قوتك الا
كنت خازنا لغيرك واعلم ان في حلالها حساب وفي حرامها
عقاب وفي الشبهات عتاب فانزل الدنيا بمنزلة




الميتة خذ منها ما يقيك فان كان ذلك حلالا كنت قد
زهدت فيها وان كان حراما لم تكن اخذت من الميتة
وان كان عتابا فان العتاب يسير واعمل لدنياك
كانك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كانك تموت غدا واذا
اردت عزا بلا عشيرة وهيبة بلا سلطان فاخرج من
ذل معصية الله الى عز طاعة الله واذا نازعتك
صحبة الرجال حاجة فاصحب من اذا صحبته زانك
واذا اخذت منه صانك واذا اردت منه معونة يأتيك
وان قلت صدق قولك وان حملت سد صولك وان
مددت يدك بفضل مدها وان بدت منك ثلمة سدها
وان رأى منك حسنة عدها وان سألته اعطاك و
سكت عنه ابتداك وان نزلت بك احدى الملمات واساك
واساك لا يأتيك منه البوائق ولا يختلف عليك منه
الطرائق ولا يخذلك عن الحقائق وان تنازعتما منفسا
آثرك قال ثم انقطع نفسه واصفر لونه حتى خشيت

عليه

عليه ووصل الحسين بن علي عم والاسود بن ابي الاسود
فانكب عليه الحسين قبل راسه وبين عينيه ثم قعد ساعة
عنده فتسارا فقال الاسود انا لله ان الحسن قد نعيت
اليه نفسه وقد اوصى الى الحسين وتوفي يوم الخميس في آخر
صفر سنة خمسين من الهجرة وله سبعة واربعون سنة
ودفن بالبقيع **الفصل الثالث** في الاحاديث
التي رواها الحسين بن علي عم في النصوص على الائمة الاثني عشر
فقط وفيه وفي نصه على ابنه علي بن الحسين بالامامة
بعده الاول ما اخبرنا ابو الحسين بن محمد بن سعيد
قال حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن شنبود قال حدثنا
علي بن حارون قال حدثنا علي بن حكيم الاودي قال
اخبرنا شريك عن عبد الله بن سعيد عن الحسين بن
علي عم عن النبي صلعم قال اخبرني جبرئيل عم لما اثبت الله
تبارك وتعالى اسم محمد في ساق العرش قلت يا رب
هذا الاسم المكتوب في ساق العرش ارني اعز خلقك

عن النبي صلعم

عليك قال فاداه الله اثنى عشر اشباحا ابدانا بلا ارواح
بين السماء والارض فقال يا رب بحقهم عليك الا اخبرتني
منهم فقال هذا نور علي بن ابي طالب عم وهذا نور الحسن
وهذا نور الحسين وهذا نور علي بن الحسين وهذا نور
محمد بن علي وهذا نور جعفر بن محمد وهذا نور موسى بن جعفر
وهذا نور علي بن موسى وهذا نور محمد بن علي وهذا
نور علي بن محمد وهذا نور حسن بن علي وهذا نور الحجة
القائم المنتظر قال وكان رسول الله صلعم يقول ما احد
يتقرب الى الله عز وجل بهؤلاء القوم الا اعتق الله
رقبته من النار حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا محمد بن
الحسين بن الحكم الكوفي ببغداد قال حدثني الحسين بن
احمد الحضيني قال حدثني عثمان بن سعيد العمري قال
حدثني ابو عبد الله محمد بن مهران قال حدثني اسمعيل بن
الحسين قال حدثني خلف بن المغلس قال حدثني نعيم
بن جعفر قال حدثني ابو حمزة الثمالي عن ابي خالد الكابلي
عن

عن علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عم قال
دخلت على رسول الله صلعم وهو متفكر مغموم فقلت يا رسول الله
ما لي اراك متفكرا فقال يا بني ان روح الامين قد
اتاني فقال يا رسول الله العلي الاعلى يقرئك السلام
ويقول لك انك قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك
فاجعل الاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة
عند علي بن ابي طالب فاني لا اترك الارض الا وفيها عالم
يعرف به طاعتي ويعرف به ولايتي فاني لا اقطع علم النبوة
من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من ذريات الانبياء
الذين كانوا بينك وبين ابيك ادم قلت يا رسول الله
فمن يملك هذا الامر بعدك قال ابوك علي بن ابي طالب
اخي وخليفتي ويملك بعد علي الحسن ثم تملكه انت وتسعة
من صلبك تكملة اثنى عشر اماما ثم يقوم قائمنا يملا الارض
قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ويشفي صدور قوم من
شيعته وهذان الحديثان رواهما عن الحسين بن علي عبيد الله

فقط شيعته وهذان الحديثان رواهما عن الحسين بن علي عبيد

بن سعيد وعلي بن الحسين والثاني وهو ما يوافق هذه
الاحاديث المروية عن الصحابة ويدل على نص الحسين الامامة
على ولده علي بن الحسين زين العابدين ما حدثنا به علي بن
الحسين قال حدثنا محمد بن الحسين الكوفي قال حدثنا محمد
بن محمود قال حدثنا احمد بن عيينة بن الازهر عن يحيى
بن عقيل عن يحيى بن نعمن قال كنت عند الحسين اذ دخل
عليه رجل من العرب متلثماً اسمر شديد السمرة فسلم فرد
الحسين بن علي عم فقال يا ابن رسول الله مسئلة قال هات
قال كم بين الايمان واليقين قال اربع اصابع قال كيف
قال الايمان ما سمعناه واليقين ما رايناه وبين السمع
والبصر اربع اصابع وقال فكم بين السماء والارض قال دعوة
مستجابة قال فكم بين المشرق والمغرب قال مسيرة يوم الشمس
قال فما عز المومن قال استغناؤه عن الناس قال فما
اقبح شيء قال الفسق في الشيخ قبيح والحدة في السلطان
قبيح والكذب في ذي الحسب قبيح والبخل في ذي الغنى قبيح

والحر

والحرص في العالم قبيح قال صدقت يا ابن رسول الله فاخبرني
عن عدد الائمة بعد رسول الله صلعم قال اثنا عشر عدد مليا
نقباء بني اسرائيل قال فسمهم لي قال فاطرق الحسين مليا
ثم رفع راسه فقال نعم اخبرك يا اخا العرب ان الامام
والخليفة بعد رسول الله ابي امير المومنين علي بن ابي طالب
والحسن وانا وتسعة من ولدي منهم علي ابني وبعده محمد
ابنه وبعده جعفر ابنه وبعده موسى ابنه وبعده علي ابنه
وبعده محمد ابنه وبعده علي ابنه وبعده الحسن ابنه وبعده
الخلف المهدي هو التاسع من ولدي يقوم الدين في
آخر الزمان حدثنا ابو عبد الله محمد بن وهبان البصري
الهنائي قال حدثني ابو حامد احمد بن محمد السرقي قال
حدثني ابو الاذهر عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال
كنت عند الحسين على ذكره السلام اذ دخل علي بن الحسين
الاصغر فدعاه الحسين وضمه اليه ضماً وقبل ما بين عينيه
ثم قال بابي انت ما اطيب ريحك وما احسن خلقك فعد

اخلني من ذلك فقلت بابي وامي يا بن رسول الله ان كان
ما نعوذ بالله ان نراه فيك فالى من قال الى علي ابني
هذا هو الامام وابو الائمة قلت يا مولاي هو صغير
السن قال نعم ان ابنه محمد ابو يوم تم وهو ابن تسع
سنين ثم مطرق قال ثم يبقر العلم بقرا قال وقبض عليه
وقد تم عمره ستة وخمسين سنة وخمسة اشهر ودفن بكربلا

الفصل الرابع في ما جاء به علي بن الحسين

زين العابدين مما يوافق من الاخبار التي نقلها الصحابة
عن رسول الله صلعم ويدل على النص على ابنه محمد الباقر وبعده
بالامامة حدثنا ابو عبد الله الحسين بن علي رحمه الله قال
حدثني هرون بن موسى قال حدثنا الحسين بن حمدان
عن عثمان بن سعيد عن ابي عبد الله محمد بن مهران عن محمد
بن اسمعيل الحسني عن خالد بن المفلس قال حدثني نعيم
جعفر عن ابي حمزة الثمالي عن ابي خالد الكابلي قال دخلت على
علي بن الحسين وهو جالس في محرابه فجلست حتى انثنى

واقبل

واقبل علي بوجهه يمسح يده على لحيته فقلت يا مولاي اخبرني
كم يكون الائمة بعدك قال ثمانية قلت وكيف ذلك قال
لان الائمة بعد رسول الله صلعم اثنا عشر عدد الاسباط ثلثة
من الماضيين وانا الرابع وثمانية من ولدي ائمة ابرار
من احبنا وعمل بامرنا كان معنا في السنام الاعلى ومن
ابغضنا وردنا او رد واحدا منا فهو كافر بالله وباياته
قال اخبرنا ابو المفضل قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد
العلوي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن
الحسن بن علي بن ابي طالب قال حدثني الحسن بن زيد بن علي
عن عمه عمر بن علي عن ابيه علي بن الحسين قال كان يقول
صلوات الله عليه ادعوا الي ابني الباقر وقلت لابي الباقر
يعني محمدا فقلت يا اباه ولم سميته باقرا فتبسم وما رايته
يتبسم قبل ذلك ثم سجد لله طويلا فسمعته يقول في سجوده اللهم
لك الحمد سيدي على ما انعمت به علينا اهل البيت يعيد ذلك
مرارا ثم قال بني ان الامامة في ولدي ان يقوم قائما فيملأها

قسطاً وعدلاً وانه الامام وابو الائمة معدن الحلم وموضع
العلم يبقره بقراً والله هو اشبه برسول الله فقلت وكم الائمة
بعده قال سبعة ومنهم المهدي الذي يقوم بالدين في آخر
الزمان حدثنا الحسين بن علي قال حدثنا محمد بن الحسين
البزوفري قال حدثني محمد بن علي بن معمر قال حدثني عبد الله
بن سعيد قال حدثنا محمد بن علي بن طريف الحجري قال حدثنا
عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن معمر عن الزهري
قال دخلت على علي بن الحسين في المرض الذي توفي فيه اذ
قدم اليه طبق فيه الخبز والهندبا قلت وما فضل الهندبا
قال ما من ورق الهندبا الا وعليه قطرة من ماء الجنة
قلت اذا فيه شفاء من كل داء قال نعم ثم رفع الطعام واتي
بالدهن فقال ادهن يا ابا عبد الله قلت قد ادهنت
قال انه البنفسج قلت وما فضل البنفسج على سائر الادهان
قال كفضل الاسلام على سائر الاديان ثم دخل اليه محمد ابنه
فحدثه طويلاً بالسر فسمعته في ما يقول عليك بحسن الخلق

قلت يا ابن رسول الله ان كان من امر الله ما لا بد منه ووقع
في قلبي انه نعى نفسه اليه فالى من يختلف بعدك قال يا ابا
عبد الله الى ابني هذا واشار الى محمد ابنه انه وصيي ووارثي
وعيبة علمي معدن العلم وباقره قلت يا ابن رسول الله ما معنى
الباقر قال سوف يختلف اليه خلاص شيعتي ويبقر العلم بقراً



قال ثم ارسل ابنه في حاجة له في السوق ولما جاء محمد قلت
يا ابن رسول الله هلا اوصيت الى اكبر اولادك قال يا ابا
عبد الله ليست الامامة بالصغر والكبر هكذا عهد الينا
رسول الله وهكذا وجدنا مكتوباً في اللوح والصحيفة
قلت يا ابن رسول الله وكم عهد اليكم نبيكم ان يكون الاوصياء
من بعده قال وجدنا في الصحيفة واللوح اثنا عشر اماماً
مكتوباً باساميهم واسامي ابائهم وامهاتهم ثم قال يخرج
من صلب محمد ابني سبعة من الاوصياء منهم المهدي

الفصل الخامس في ما جاء في محمد بن علي

الباقر مما يوافق متن الاخبار التي نقلها الصحابة عن رسول الله

ويدل على نصه على ابنه جعفر بعده بالامامة اخبرنا المعافا بن
زكريا قال حدثني محمد بن مرثد بن اذمر البوسنجي النحوي قال
حدثني محمد بن مالك الابرد القصير قال حدثني محمد بن الفضل
قال حدثني غالب الجهني عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع
قال ان الائمة بعد رسول الله صلعم لعدد نقباء بني اسرائيل
وكانوا اثني عشر الفائز من والاهم والهالك من عاداهم
ولقد حدثني ابي عن ابيه قال قال رسول الله صلعم لما اسري
بي الى السماء نظرت فاذن على ساق العرش مكتوب لا اله الا
الله محمد رسول الله ايدته بعلي ونصرته بعلي ورايت في مواضع
عليا عليا عليا ومحمدا ومحمدا وجعفرا وموسى فعددتهم فاذا هم اثنا
عشر فقلت يا رب من هولاء الذين اراهم فقال يا محمد هذا
نور وصيك وسبطيك وهذا نور الائمة من ذريتهم بهم اثيب
وبهم اعاقب وعنه قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر
بن الحسن العلوي قال حدثني ابو نصر قال حدثني ابو نصر احمد بن
عبد المنعم الصيداوي قال حدثني عمرو بن شمر الجعفي عن جابر بن

يزيد




يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر قال قلت
يا ابن رسول الله ان قوما يزعمون ان الله تبارك وتعالى جعل
الامامة في عقب الحسن والحسين قال كذبوا والله اولم يسمعوا
الله يقول وجعلها كلمة باقية في عقبه فهل جعلها الا في عقب
الحسين ثم قال يا جابر ان الائمة هم الذين نص عليهم رسول الله
بالامامة وهم الائمة الذين قال رسول الله صلعم لما اسري بي الى
السماء وجدت اساميهم مكتوبة على ساق العرش بالنور اثني
عشر منهم علي وسبطاه وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي و
محمد وعلي والحسن والحجة القائم فهذه الائمة من اهل بيت
الصفوة والطهارة والله ما يدعيه احد غيرنا الا حشره
الله تبارك وتعالى ابليس وجنوده ثم تنفس عدو
قال لا رعى الله حق من الامة فانها لم ترع حق نبيها
اما والله لو تركوا الحق على اهله لما اختلف في الله
اثنان قلت يا سيدي اليس هذا الامر لكم قال نعم قلت
فلم قعدتم عن حقكم ودعواكم وقد قال الله تبارك وتعالى

وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم قال فما بال
ابيها المؤمنين عم قد قعد عن حقه حيث لم يجد ناصرا
او لم تسمع الله يقول في قصة لوط لو ان لي بكم قوة او اوى
الى ركن شديد ويقول حكاية عن نوح اني مغلوب
فانتصر ويقول في قصة موسى رب لا املك الا نفسي واخي
فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين فاذا كان النبي
هكذا فالوصي اعذر يا جابر انما مثل الامام مثل الكعبة
اذ تؤتى ولا تأتي حدثنا ابو المفضل قال حدثنا جعفر بن
محمد ابو القسم العلوي قال حدثنا ابو عبد الله بن احمد بن
مهسك قال حدثني محمد بن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر
بن يزيد عن الورد بن الكميت عن ابيه كميت بن المستهل قال
دخلت على سيدي ابي جعفر محمد بن علي الباقر فقلت يا بن
رسول الله اني قد قلت فيكم ابياتا افتاذن لي في انشادها
قال انها الايام البيض قلت فيكم خاصة قال هات
وانشأت يقول   اضحكني الدهر وابكاني

والدهر ذو صرف والوان   لتسعة بالطف قد غودروا
صاروا جميعا رهن اكفان   فبكى ع وبكى ابو عبد الله وسمعت
جارية من وراء الحجاب تبكي فلما بلغت الى قولي
وستة لا يتجازى لهم   بنو عقيل خير فرسان
ثم علي الخير مولاهم   ذكرهم هيج احزاني   فبكى ثم قال
ما من رجل ذكرنا او ذكرنا عنده يخرج من عينيه ماء ولو
مثل جناح البعوضة الا بنى الله له بيتا في الجنة وجعل
ذلك الدمع حجابا بينه وبين النار فلما بلغت الى قولي
من كان مسرورا بما مسكم   او شامتا يوما من الآن
فقد ذللتم بعد عز فما   ادفع ضيما حين يغشاني
اخذ بيدي ثم قال اللهم اغفر للكميت ما تقدم من ذنبه
وما تأخر فلما بلغت الى قولي
متى يقوم الحق فيكم متى   يقوم مهديكم الثاني
سريعا ان شاء الله سريعا ان شاء الله سريعا ان شاء
الله ثم قال يا ابا المستهل ان قائمنا هو التاسع من ولد الحسين

قال ط

لان الائمة بعد رسول الله صلعم اثنا عشر الثاني عشر هو القائم
قلت يا سيدي فمن هولاء الاثنا عشر قال اولهم علي بن
ابي طالب وبعده الحسن وبعد الحسن الحسين وبعد الحسين
علي بن الحسين وانا ثم بعدي هذا ووضع يده على كتف
جعفر قلت فمن بعد هذا قال ابنه موسى وبعد موسى ابنه
علي وبعد علي ابنه محمد وبعد محمد ابنه علي وبعد علي
ابنه الحسن وهو ابو القائم الذي يخرج فيملا الدنيا قسطا
وعدلا ويشفي صدور شيعتنا قلت فمتى يخرج يا ابن
رسول الله قال لقد سال رسول الله صلعم عن ذلك فقال
انما مثله مثل الساعة لا تاتيكم الا بغتة

الفصل السادس في ما جاء عن جعفر

بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الصادق
مما يوافق الاخبار التي نقلها الصحابة عن رسول الله صلعم
ويدل على نص جعفر الصادق على ابنه موسى بالامامة بعده
حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا ابو جعفر هرون بن موسى

الفصل السادس

الفص

قال

واتانا ما لم يوت احدا من العالمين حدثنا الحسين
بن علي قال حدثنا هرون بن موسى قال اخبرنا محمد بن
الحسن الجان قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب
بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن هشام قال كنت
عند الصادق جعفر بن محمد اذ دخل عليه معوية بن وهب
وعبد الملك بن اعين فقال له معوية بن وهب يا ابن
رسول الله ما تقول في الخبر الذي روي ان رسول الله صلعم
راى ربه على اي صورة راه وعن الحديث الذي رووه
ان المومنين قال يرون ربهم في الجنة على اي صورة
يرونه فتبسم عم ثم قال يا معوية ما اقبح من ياتي عليه
سبعون سنة او ثمانون سنة يعيش في ملك الله وياكل
من نعمه ثم لا يعرفه حق معرفته ثم قال يا معوية ان
محمدا صلعم لم ير الرب تبارك وتعالى بمشاهدة العيان
وان الروية على وجهين روية القلب وروية البصر
فمن عنى بالروية روية القلب فهو مصيب ومن





عينى بالرؤية رؤية البصر فهو كافر بالله وباياته لقول رسول الله
ص من شبه الله بخلقه فقد كفر ولقد حدثنى ابى عن ابيه عن الحسين
بن على قال سئل امير المؤمنين فقيل له يا اخا رسول الله هل رايت
ربك فقال وكيف اعبد من لم اره لم تره العيون بمشاهدة
العيان ولكن راته القلوب بحقايق الايمان فاذا كان
المؤمن يرى ربه بمشاهدة البصر فان كل من جاز عليه الرؤية
فهو مخلوق ولا بد للمخلوق من خالق فقد جعله اذاً محدثاً
مخلوقاً ومن شبه الله بخلقه فقد اتخذ مع الله شريكاً ويل لهم
اولم يسمعوا الله يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وهو اللطيف الخبير وقوله تعالى لن ترانى ولكن انظر الى الجبل
فان استقر مكانه فسوف ترانى فلما تجلى ربه للجبل جعله
دكاً وخر موسى صعقاً وانما طلع من نوره كضوء يخرج من سم
الخياط فدكه دكت الارض وصعقت الجبال فخر موسى صعقاً اى ميتاً
فلما افاق ورد روحه قال سبحانك تبت اليك من قول من
زعم انك ترى ورجعت الى معرفتى بك ان الابصار لا تدركك

فانا

فانا اول المؤمنين واول المقربين انك ترى ولا ترى وانك
بالمنظر الاعلى ثم قال ان افضل الفرايض واوجبها على الانسان
معرفة الرب والاقرار له بالعبوديه وحد المعرفه ان تعرف انه
لا اله غيره ولا شبيه له ولا نظير له وان تعرف انه قديم مثبت موجود
غير فقيد موصوف غير شبيه ولا مبطل ليس كمثله شئ وهو
السميع البصير وبعده معرفة الرسول والشهادة له بالنبوة وادنى
معرفة الرسول الاقرار له بنبوته وان ما اتى به من خبر او كتاب
او امر او نهى فذلك عن الله عز وجل وبعده معرفة الامام الذى
به يأتم بنعته وصفته واسمه فى حال العسر واليسر وادنى معرفة الامام
انه عدل النبى الا درجة النبوة ووارثه وان طاعته طاعة الله
وطاعة رسوله والتسليم له فى كل امر والرد اليه والاخذ بقوله و
يعلم ان الامام بعد رسول الله ص امير المؤمنين على بن ابى طالب
وبعده الحسن ثم الحسين ثم على بن الحسين ثم محمد بن على ثم انا ثم بعدى
موسى ابنى وبعده على ولده وبعد على محمد ابنه وبعد محمد على ابنه وبعد على
الحسن ابنه وبعد الحسن ابنه الحجة من ولد الحسن ثم قال يا مومن

قد جعلت لك في هذا اصلاً فاعمل عليه فلو كنت تموت على ما كنت
عليه لكان حالك اسوء الحال فلا يغرنك قول من زعم ان
الله يرى بالبصر حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا محمد
بن همام عن عبد الله بن جعفر الحميري عن موسى بن مسلم عن سعد
قال كنت عند الصادق اذ اتاه شيخ كبير قد انحنى متكئاً على
عصاه فسلم فرد ابو عبد الله الجواب ثم قال يا بن رسول الله ناولني
يدك اقبلها فاعطاه يده فقبلها ثم بكى فقال ابو عبد الله ما
يبكيك يا شيخ قال جعلت فداك اقمت على قائمكم منذ مائة سنة
اقول هذا الشهر وهذه السنة وقد كبرت سني ودق عظمي
واقترب اجلي ولا ارى فيكم ما احب اراكم مقتلين مشردين
وارى عدوكم يطيرون بالاجنحة فكيف لا ابكي فدمعت
عينا ابي عبد الله ثم قال يا شيخ ان ابقاك الله حتى ترى قائمنا
كنت معنا في السنام الاعلى وان حلت بك المنية جئت يوم
القيمة مع ثقل محمد صلعم ونحن ثقله فقال النبي صلعم اني مخلف
فيكم الثقلين فتمسكوا بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل

بيتي

بيتي فقال الشيخ لا ابالي بعد ما سمعت هذا ثم قال يا شيخ
ان قائمنا يخرج من صلب الحسن والحسن يخرج من صلب علي
وعلي يخرج من صلب محمد ومحمد يخرج من صلب علي وعلي
يخرج من صلب ابني هذا واشار الى موسى وهذا خرج من
صلبي نحن اثنا عشر كلنا معصومون مطهرون فقال الشيخ
يا سيدي بعضكم افضل من بعض قال لا نحن في الفضل
سواء ولكن بعضنا اعلم من بعض ثم قال يا شيخ والله لو لم
يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج
قائمنا اهل البيت الا ان شيعتنا يقعون في فتنة وحيرة
هناك يثبت على هدانا المخلصون اللهم اعنهم على ذلك
اخبرنا محمد بن عبد الله الشيباني قال حدثنا محمد بن
يعقوب الكليني قال حدثني محمد بن يحيى العطار عن مسلمة
بن الخطاب عن محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة
وصالح بن عقبة جميعا عن علقمة بن محمد الحضرمي عن الصادق ٣٤
قال الائمة اثنا عشر قلت يا ابن رسول الله فسمهم لي قال من

من الماضيين علي بن ابي طالب والحسن والحسين وعلي
بن الحسين ومحمد بن علي ثم انا قلت فمن بعدك يا بن
رسول الله فقال اني قد اوصيت الى ولدي موسى و
هو الامام بعدي قلت فمن بعد موسى قال علي ابنه
يدعى بالرضا يدفن في ارض الغربة من خراسان ثم بعد علي
ابنه محمد وبعد محمد علي ابنه وبعد علي الحسن ابنه والمهدي ع
من ولد الحسن ثم قال ع حدثني ابي عن ابيه عن جده عن
علي ع قال قال رسول الله ص يا علي ان قائمنا اذا خرج
يجتمع اليه ثلثمائة وثلثة عشر رجلا عدد رجال بدر فاذا
كان وقت خروجه يكون له سيف مغمود فينادي السيف
قم يا ولي الله واقتل اعداء الله

الفصل السابع

ما جاء به موسى ع مما يوافق من الاخبار التي نقلها الصحابة
عن رسول الله ص ويدل على نصه على ابنه علي ع بعده بالامامة
حدثنا محمد بن عبد الله بن حمزة عن عمه الحسين بن حمزة
عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن صالح بن السندي عن

يونس بن عبد الرحمن قال دخلت على موسى بن جعفر
فقلت يا بن رسول الله انت القائم بالحق فقال انا القائم
بالحق ولكن القائم الذي يطهر الارض من اعداء الله ويملأها
عدلا كما ملئت جورا فهو الخامس من ولدي له غيبة يطول
امدها خوفا على نفسه يرتد فيها اقوام ويثبت فيها
آخرون ثم قال ع طوبى لشيعتنا المتمسكين بحبنا في
غيبة قائمنا الثابتين على موالاتنا والبراءة من اعدائنا [لنا]
اولئك منا ونحن منهم قد رضوا بنا ائمة ورضينا بهم
شيعة فطوبى لهم ثم طوبى لهم هم والله معنا في درجتنا [عمه ح]
يوم القيمة وعنه عن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ابي
احمد بن محمد بن زياد الازدي قال سألت سيدي موسى بن
جعفر عن قوله تعالى واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة قال ع
النعمة الظاهرة هي الامام الظاهر والباطنة الامام
الغائب قال فقلت له ويكون من الائمة من يغيب قال نعم
يغيب عن ابصار الناس ولا يغيب عن قلوب المؤمنين

دونی

ذكره وهو الثاني عشر منا يسهل الله له كل عسير ويذلل له
كل صعب ويظهر له كنوز الارض ويقرب عليه كل
بعيد ويهين به كل جبار عنيد ويهلك على يده كل
شيطان مريد ذلك ابن سيدة الاماء التي تخفى عن
الناس ولادته ولا يحل لهم تسميته حتى يظهره الله
فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما

الفصل الثامن في ما جاء به علي بن

موسى الرضا مما يوافق سنن الاخبار التي نقلها الصحابة
عن رسول الله صلعم وبيان على نصه على ابنه محمد بعده بالامامة
حدثنا محمد بن علي رضه قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر
الهمداني قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه علي بن سعيد
عن الحسين بن خالد قال قال علي بن موسى الرضا ع لا دين
لمن لا ورع له ولا ايمان لمن لا تقية له وان اكرمكم عند الله
اعملكم بالتقية فقيل يا بن رسول الله الى متى فقال الى
يوم الوقت المعلوم وهو خروج قائمنا فمن ترك التقية

قبل خروج قائمنا فليس منا فقيل يا بن رسول الله ومن القائم
منكم اهل البيت قال الرابع من ولدي ابن سيدة الاماء
يطهر الله به الارض من كل جور ويقدسها من كل ظلم وهو
الذي يشك الناس في ولادته وهو صاحب الغيبة قبل
خروجه فاذا خرج اشرقت الارض بنوره ووضع ميزان
العدل بين الناس فلا يظلم احد احدا وهو الذي يطوى
له الارض ولا يكون له ظل وهو الذي ينادي مناد من السماء
يسمعه جميع اهل الارض بالدعاء اليه يقول الا ان حجة الله
قد ظهر عند بيت الله فاتبعوه فان الحق معه وفيه وهو
قول الله عز وجل إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت
اعناقهم لها خاضعين حدثنا محمد بن عبد الله بن حمزة
قال حدثنا عمي الحسن بن حمزة قال حدثني علي بن ابرهيم
عن ابيه عن عبد السلام بن صالح الهروي قال سمعت
دعبل بن سعيد الخزاعي يقول انشدت مولاي الرضا
قصيدتي التي اولها مدارس آيات خلت من تلاوة

ومنزل وحي يتعوا لعرصات. فلما انتهيت الى قولي

خروج امام لا محالة خارج يقوم على اسم الله والبركات

يميز فينا كل حق وباطل ويجزي على النعماء والنقمات

بكى الرضا بكاء شديدا ثم رفع راسه الي فقال لي يا خزاعي

نطق روح القدس على لسانك بهذين البيتين فهل

تدري من هذا الامام ومتى يقوم قلت لا يا مولاي الا

اني سمعت انه يخرج امام يطهر الارض من الفساد و

يملاها عدلا فقال يا دعبل بعدي محمد ابني وبعد محمد

ابنه علي وبعد علي ابنه الحسن وبعد الحسن ابنه الحجة

القائم المنتظر في غيبته المطاع في ظهوره لو لم يبق

من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى

يخرج فيملاها عدلا كما ملئت جورا واما متى فاخبار

عن الوقت وقد حدثني ابي عن ابيه عن ابائه عن النبي ص

وقيل له يا رسول الله متى يخرج القائم من ذريتك قال

مثله مثل الساعة لا يجليها لوقتها الا الله تعالى

ثقلت

ثقلت في السموات والارض لا ياتيكم الا بغتة حدثنا

علي بن محمد عن محمد بن الحسن عن عبد الله بن جعفر

الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد

بن ابي نصر عن عقبه بن جعفر قال قلت لابي الحسن

الرضا قد بلغت ما بلغت وليس لك ولد فقال

يا عقبه ان صاحب الامر لا يموت حتى يرى خلفه

من بعده وبهذا الاسناد عن عبد الله بن جعفر عن

احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد ابي نصر قال

دخلت على الرضا انا وصفوان بن يحيى وابو جعفر قائم ع

قد اتى له ثلث سنين فقلنا له جعلنا الله فداك

ان اعوذ بالله وحدث وحدث فمن يكون بعدك

قال ابني هذا واومى اليه قال فقلنا وهو في هذا

السن قال نعم وهو في هذا السن ان الله تبارك وتعالى

احتج بعيسى بن مريم وهو ابن سنتين

الفصل التاسع في ما جاء به محمد التقي

مما يوافق من الاخبار التي نقلها الصحابة عن رسول الله صلعم
ويدل على النص على ابنه علي التقي بعده بالامامة حدثنا
محمد بن علي رحمه الله قال حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران
الدقاق قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا
ابو تراب عبد الله بن عبد الله بن موسى الروياني قال حدثنا
عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن
علي بن ابي طالب قال دخلت على سيدي محمد بن علي بن
موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب واني اريد ان اساله عن القائم اهو المهدي او غيره
فابتداني فقال لي يا ابا القاسم ان القائم منا هو المهدي يجب
ان ينتظر في غيبته ويطاع في ظهوره وهو الثالث من ولدي
والذي بعث محمد بالنبوة وخصنا بالامامة انه لو لم
يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى
يخرج فيه فيملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما
وان الله تبارك وتعالى ليصلح امره في ليلة كما اصلح امر كليم

موسى

موسى اذ ذهب ليقتبس لاهله نارا فرجع وهو نبي رسول
ثم قال عم افضل اعمال شيعتنا انتظار الامام اخبرنا
ابو عبد الله الخزاعي قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
عن سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني
قال قلت لمحمد بن علي بن موسى اني لارجو ان تكون القائم
من اهل بيت محمد الذي يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت
جورا وظلما فقال عم ما منا الا قائم بامر الله وهاد الى
دين الله ولكن القائم الذي يطهر الله عز وجل به الارض
من اهل الكفر والجحود ويملاها عدلا هو الذي يخفى على الناس
ولادته ويغيب عنهم شخصه ويحرم عليهم تسميته وهو
سمي رسول الله صلعم وكنيه وهو الذي يطوى له الارض ويذل
كل صعب يجتمع اليه من اصحابه عدة اهل بدر ثلثماية وثلثة
عشر رجلا من اقاصي الارض وذلك قول الله عز وجل
اينما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير
فاذا اجتمعت له هذه العدة من اهل الاخلاص اظهر امره

فاذا اكمل له العقد وهو عشرة آلاف رجل خرج باذن الله فلا
يزال يقتل اعداء الله حتى يرضى تبارك وتعالى قال عبد
العظيم فقلت له سيدي وكيف يعلم ان الله قد رضي يلقي في
قلبه الرحمة والحديث بتمامه حدثنا محمد بن علي قال
حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار قال حدثنا علي
بن محمد قتيبة النيسابوري قال حدثنا حمدان بن سليمان
قال حدثنا الصقر بن ابي دلف قال سمعت ابا جعفر محمد بن
علي الرضا ع يقول الامام بعدي ابني علي امره امري و
قوله قولي والامام بعده ابنه الحسن امره امر ابيه وقوله
قول ابيه وطاعته طاعة ابيه ثم سكت فقلت له يا ابن
رسول الله ولم سمي القائم قائما قال لانه يقوم بعد موت
ذكره وارتداد اكثر القائلين بامامته فقلت له ولم
سمي المنتظر قال لان له غيبة يكثر اياما ويطول امدها
ينتظر خروجه المخلصون وينكره المرتابون ويستهزئ
بذكره الجاحدون ويكذب فيها الوقاتون ويهلك فيها

المستعجلون

المستعجلون وينجو فيها المسلمون

الفصل العاشر

في ما جاء به علي بن محمد النقي مما يوافق الاخبار التي نقلها
الصحابة عن رسول الله ويدل على نصه على ابنه الحسن بن
علي العسكري بعده بالامامة حدثنا محمد بن علي قال حدثنا
ابو تراب عبد الله بن موسى الروياني عن عبد العظيم بن
عبد الله الحسني قال دخلت على سيدي علي بن محمد ع فلما بصر بي
قال لي مرحبا بك يا ابا القاسم انت ولينا حقا فقلت له يا ابن
رسول الله اني اريد ان اعرض عليك ديني فان كان
مرضيا ثبت عليه حتى القى الله عز وجل فقال هات يا ابا
القاسم فقلت اني اقول ان الله تبارك وتعالى واحد ليس
كمثله شيء خارج من الحدين حد الابطال وحد التشبيه و
وانه ليس بجسم ولا صورة ولا عرض ولا جوهر بل هو مجسم الاجسام
ومصور الصور وخالق الاعراض والجواهر ورب كل شيء
ووارثه ومالكه وجاعله ومحدثه وان محمدا عبده
ورسوله خاتم النبيين لا نبي بعده الى يوم القيمة واقول

ان الامام والخليفة وولي الامر بعد امير المومنين علي
بن ابي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد
بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد
بن علي ثم انت يا مولاي فقال ومن بعدي الحسن ابني فكيف
للناس بالخلف من بعده قال قلت وكيف ذلك يا مولاي
قال انه لا يرى شخصه ولا يحل ذكره باسمه حتى يخرج فيملا
الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما قال فقلت و
اقررت ان وليهم ولي الله وعدوهم عدو الله وطاعتهم
طاعة الله ومعصيتهم معصية الله واقول ان المعراج
حق والمسائلة في القبر حق وان الصراط حق وان الجنة حق والنار
حق والميزان حق وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله
يبعث من في القبور واقول ان الفرائض الواجبة بعد
الولاية الصلوة والزكوة والصوم والحج والجهاد والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر فقال علي بن محمد عليه السلام يا ابا القاسم
هذا دين الله الذي ارتضاه لعباده فاثبت عليه ثبتك الله

بالقول

بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة حدثنا علي
بن محمد بن متويه قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني
قال حدثنا علي بن ابرهيم قال حدثني عبد الله بن احمد الموصلي
٤ عن الصقر بن ابي دلف قال لما حمل المتوكل سيدنا ابا الحسن
جئت اسال عن خبره قال فنظر الي حاجب المتوكل فامر
ان ادخل اليه فدخلت اليه فقال يا صقر ما شانك فقلت
خيرا ايها الاستاد فقال اقعد قال الصقر واخذني
ما تقدم وما تاخر فقلت اخطات في المجيء قال فوحا الناس
عنهم عنه ثم قال ما شانك وفيم جئت قلت بخير قال
لعلك جئت تسال عن خبر مولاك فقلت له ومن
مولاي مولاي امير المومنين فقال اسكت مولاك هو
الحق لا تحتشمني فاني على مذهبك فقلت الحمد لله فقال
اتحب ان تراه فقلت نعم قال اجلس حتى يخرج صاحب
البريد قال فجلست فلما خرج قال لغلام له خذ بيد الصقر
وادخله الى الحجرة واوما الى بيت فدخلت فاذا هو

جالس على صدر حصيرًا بحذائه قبر محفور قال فسلمت عليه
فرد السلام ثم امرني بالجلوس فجلست ثم قال لي يا صقر ما اتى
بك قلت سيدي اتعرف خبرك قال ثم نظرت الى القبر
فبكيت فنظر الي فقال يا صقر لا عليك لن يصلوا الينا بسوء
فقلت الحمد لله ثم قلت يا سيدي حديث يروى عن النبي ص
لا اعرف معناه قال وما هو قلت قوله لا تعادوا الايام
فتعاديكم ما معناه قال نعم الايام نحن ما قامت السموات و
الارض فالسبت اسم محمد ص والاحد امير المؤمنين والاثنين
الحسن والحسين والثلثا علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن
محمد والاربعاء موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي
وانا والخميس ابني الحسن والجمعة ابن ابني واليه يجتمع عصابة
الحق وهو الذي يملاها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما
فهذا معنى الايام فلا تعادوهم في الدنيا فيعادوكم في الاخرة
ثم قال ودع فلا امن عليك

الفصل الحادي عشر

في ما جاء به الحسن بن علي العسكري مما يوافق هذه الاخبار

التي

التي نقلها الصحابة عن رسول الله ص ويدل على نصه
على ابنه الحجة بعده بالامامة حدثنا ابو جعفر محمد بن
علي قال حدثنا علي بن عبد الوراق قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا موسى بن جعفر بن وهب البغدادي انه
خرج من ابي محمد ع توقيع زعموا انهم يريدون قتلي
ليقطعوا هذا النسل وقد كذب الله قولهم والحمد لله
اخبرنا محمد بن عبد الله الشيباني قال حدثنا محمد بن
يعقوب الكليني قال حدثنا علان الرازي قال اخبرنا
بعض اصحابنا انه لما حملت جارية ابي محمد ع قال ستحملين
ذكرا واسميه محمدا وهو القائم بعدي حدثنا علي بن محمد
الدقاق قال حدثنا احمد بن محمد بن الحسين القطان
قال حدثني ابي عن جعفر بن مالك الفزاري قال حدثني
محمد بن احمد المدائني عن ابي غانم قال سمعت ابا محمد الحسن
بن علي ع يقول في سنة مائتين وستين تفترق شيعتي
ففيها قبض ابو محمد ع وتفرقت شيعته وانصاره فمنهم

من انتهى الى جعفر ومنهم من تاه وشك ومنهم من وقف
على تحيره ومنهم من ثبت على دينه بتوفيق الله عز وجل
حدثنا محمد بن علي قال حدثنا المظفر بن العلوي السمرقندي
قال جعفر بن محمد بن مسعود العياشي عن ابيه عن احمد
بن علي بن كلثوم عن علي بن احمد الرازي عن احمد بن
اسحاق بن سعد قال سمعت ابا محمد الحسن بن علي العسكري
يقول الحمد لله الذي لم يخرجني من الدنيا حتى اراني بعدي
اشبه الناس برسول الله خلقا وخلقا يحفظه تبارك
وتعالى في غيبته ثم يظهره فيملا الارض قسطا وعدلا
كما ملئت جورا وظلما اخبرنا ابو المفضل محمد بن
عبد الله الشيباني قال حدثني ابو علي بن همام قال
سمعت محمد بن عثمان العمروي قدس الله روحه يقول
سمعت ابي يقول سئل ابو محمد الحسن بن علي وانا عنده
عن الخبر الذي روي عن ابائه ع ان الارض لا تخلو من
حجة الله على خلقه الى يوم القيمة بان من مات ولم يعرف

امام

امام زمانه مات ميتة جاهلية فقال ان هذا حق كما
ان النهار حق فقيل له يا ابن رسول الله فمن الحجة والامام
بعدك فقال ابني محمد هو الامام والحجة بعدي من مات
ولم يعرفه مات ميتة جاهلية اما وان له غيبة يحار فيها
الجاهلون ويهلك فيها المبطلون ويكذب فيها الوقاتون
ثم يخرج وكاني انظر الى الاعلام البيض تخفق فوق
راسه بنجف الكوفة

الباب الرابع

في الاحاديث التي هي مروية عن فاطمة عليها السلام
وبعض زوجات النبي صلى في النصوص على الائمة الاثنى
عشر وفيه فصول

الفصل الاول

في الاحاديث
التي روتها فاطمة عليها السلام في النصوص على الائمة
الاثنى عشر اخبرنا ابو المفضل محمد بن عبد المطلب رضي
قال حدثنا ابو بكر محمد بن مسعود قال حدثنا الحسن
بن عقيل الانصاري قال حدثني ابو اسمعيل ابراهيم بن
احمد قال حدثنا عبد الله بن موسى بن ابي خالد [illegible]

خالد عن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن عمته
زينب بنت علي بن ابي طالب ع عن فاطمة ع قالت
دخل الي ابي رسول الله ص عند ولادتي الحسين فناولته
اياه في خرقة صفراء فرمى بها واخذ خرقة بيضاء فلفه فيها
ثم قال خذيه يا فاطمة فانه الامام وابو الائمة تسعة من صلبه ائمة
ابرار والتاسع قائمهم حدثني علي بن الحسن قال حدثني هارون
بن موسى قال حدثني ابو عبد الله الحسين بن احمد بن شيبان القزويني
قال حدثني ابو عمرو احمد بن علي العبدي قال حدثنا علي بن
سعيد بن مسروق قال حدثنا عبد الكريم بن هلال المكي عن اسلم
عن ابي الطفيل عن ابي ذر قال سمعت فاطمة ع تقول سألت
ابي عن قول الله تبارك وتعالى وعلى الاعراف رجال يعرفون
كلا بسيماهم قال هم الائمة بعدي علي وسبطاي وتسعة من
صلب الحسين فهم رجال الاعراف لا يدخلون الجنة الا من يعرفهم
ويعرفونه ولا يدخل النار الا من انكرهم وينكرونه ولا يعرف
الله الا بسبيل معرفتهم قال علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن

الحسين

الحسين ع
الكوفي قال حدثني محمد بن علي بن زكريا عن عبد الله بن
الضحاك عن هشام بن محمد عن عبد الرحمن عن عاصم بن عمر
عن محمود بن لبيد قال لما قبض رسول الله ص كانت فاطمة
تأتي قبور الشهداء وتأتي قبر حمزة وتبكي هناك فلما كان في
بعض الايام اتيت قبر حمزة فوجدتها تبكي هناك فامهلتها
حتى سكنت ثم اتيتها فسلمت عليها وقلت يا سيدة النسوان
قد والله اناط قلبي من بكائك فقالت يا ابا عمر يحق لي البكاء
ولقد اصبت بخير الاباء رسول الله ص واشوقاه الى رسول الله
ثم انشأت ع تقول اذا مات يوما ميت قل ذكره وذكر
ابي مذ مات والله اكثر قلت يا سيدتي اني سائلك عن مسألة
تلجلج قالت سل قلت هل نص رسول الله ص قبل وفاته على علي ع
بالامامة قالت واعجبا انسيتم يوم غدير خم قلت قد كان
ذلك ولكن اخبريني بما اسر اليك قالت اشهد الله تعالى لقد
سمعته يقول علي خير من اخلفه فيكم وهو الامام والخليفة بعدي
وسبطاي وتسعة من صلب الحسين ائمة ابرار ان اتبعتموهم

قطعت ح

وجدتموهم هادين مهديين وان خالفتموهم ليكون الاختلاف
فيكم الى يوم القيمة قلت يا سيدتي فما باله قعد عن حقه قالت
يا ابا عمر لقد قال رسول الله صلعم مثل الامام مثل الكعبة اذ تؤتى
ولا تاتي او قالت مثل علي ثم قالت اما والله لو تركوا الحق
على اهله واتبعوا عترة نبيه لما اختلف في الله اثنان ولورثها
سلف عن سلف وخلف بعد خلف حتى يقوم قائمنا التاسع
من ولد الحسين لكن قدموا من اخره الله واخروا من قدمه الله
حتى اذا اتخذوا المبعوث وادعوا الحادث المحدث اختاروا
بشهواتهم وعملوا بآرائهم تبا لهم ولم يسمعوا الله تعالى يقول وربك
يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة بلى لقد سمعوا الله
ولكنهم كما قال الله سبحانه فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب
التي في الصدور هيهات هيهات بسطوا في الدنيا آمالهم ونسوا آجالهم
فتعسا لهم واضل اعمالهم اعوذ بك يا رب من الحور بعد الكون
الحديث ... الاخبار ... التي ذكرناها ...
... في النصوص على الائمة الاثني عشر ... علي بن

الحسن

الحسن بن محمد بن جنيد قال حدثنا ابو الحسين زيد بن جعفر
بن محمد الحسيني الخزاز بالكوفة سنة سبع وسبعين وثلثماية
قال حدثنا العباس الجوهري ببغداد في دار عمارة قال حدثنا
عفان بن مسلم قال حدثني حماد بن سلمة عن الكلبي عن ابي صالح
عن شداد بن اوس قال لما كان يوم الجمل قلت لا اكون
مع علي ولا اكون عليه وتوقفت عن القتال الى انتصاف النهار
فلما كان قرب الليل القى الله في قلبي ان اقاتل مع علي فقاتلت
معه حتى كان من امره ما كان ثم اتيت المدينة فدخلت على ام
سلمة قالت من اين اقبلت قلت من البصرة قالت مع اي
الفريقين كنت قلت يا ام المؤمنين اني توقفت عن القتال
الى انتصاف النهار والقى الله في قلبي بان اقاتل مع علي بن
ابي طالب قالت نعم ما عملت لقد سمعت من رسول الله صلعم من
حارب عليا فقد حاربني ومن حاربني فقد حارب الله قلت
فترين ان الحق مع علي قالت اي والله علي مع الحق والحق
معه والله ما انصفوا امة محمد نبيهم اذ قدموا من اخره الله

...

ورسوله واخروا من قدمه الله ورسوله وابرزوا
حليلة رسول الله صلعم الى القتال والله لقد سمعت رسول الله يقول
ان لامتي فرقة وخلفة فجامعوها اذا اجتمعت واذا افترقت
فكونوا من النمط الاوسط ثم ارقبوا اهل بيتي فان حاربوا
فحاربوا وان سالموا فسالموا وان زالوا فزولوا معهم فان
الحق معهم حيث كانوا قلت فمن اهل بيته قالت اهل بيته
الذين امرنا بالتمسك بهم هم الائمة بعده كما قال عدد نقباء
بني اسرائيل علي وسبطاه وتسعة من صلب الحسين اهل
بيته هم المطهرون والائمة المعصومون قلت انا لله هلك الناس
اذا قالت كل حزب بما لديهم فرحون . اخبرنا المعافا بن زكريا
قال حدثنا ابو سليمان احمد بن ابي حرابه عن ابرهيم بن اسحاق
النهاوندي عن عبد الله بن حماد الانصاري عن عثمان بن ابي
شيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن الحكم بن عيينة
عن قيس بن ابي حازم عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلعم
عن قول الله سبحانه وتعالى اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين



والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا قال
الذين انعم الله عليهم من النبيين انا والصديقين علي بن ابي طالب
والشهداء الحسن والحسين والصالحين حمزة اولئك رفيقا الائمة
الاثنا عشر بعدي . حدثنا الحسين بن محمد بن سعيد قال حدثنا
ابو محمد الحسن بن محمد اخي طاهر قال حدثنا احمد بن علي قال حدثني
عبد العزيز بن الخطاب عن علي بن هشام عن محمد بن ابي نافع
عن سلمة بن شبيب عن المغيرة بن عبد الله بن مسلم المدني عن ابي
الاسود عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلعم يقول الائمة بعدي
عدد نقباء بني اسرائيل تسعة من صلب الحسين اعطاهم الله
علمي وفهمي فالويل لمبغضيهم . وباسناده قالت قال رسول الله
لعلي يا علي ان الله تبارك وتعالى وهب لك حب المساكين
والمستضعفين في الارض فرضيت بهم اخوانا ورضوا بك
اماما فطوبى لك ولمن احبك وصدق فيك وويل لمن ابغضك
وكذب عليك يا علي انا المدينة وانت بابها وما يؤتى المدينة
الا من بابها يا علي اهل مودتك كل اواب حفيظ واهل ولا بتك

كلاشعث ذی طمرین لو اقسم علی الله عز وجل لابرّه قسمه
یا علی اخوانک یفرحون فی ثلثة اماکن عند خروج انفسهم
وانا وانت شاهدهم وعند المسائلة فی قبورهم وعند
العرض وعند الصراط یا علی حربک حربی وحربی حرب الله
من سالمک فقد سالمنی ومن سالمنی فقد سالم الله یا علی
بشر شیعتک بان الله تعالی رضی بک لهم قائدا ورضوا بک
ولیا یا علی انت امیر المؤمنین وقائد الغر المحجلین وانت
ابو سبطی وابو الائمة التسعة من صلب الحسین ومنا مهدی
هذه الامة یا علی شیعتک المنتجبون ولولا انت وشیعتک
ما قام لله دین

الفصل الثالث عشر فی الاحادیث

التی روتها عایشة عن رسول الله ص فی النصوص علی الائمة
الاثنی عشر حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد المطلب رحمه الله قال
حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن
عمر بن الخطاب الزیات سنة خمس وستین ومائتین عن الحرث
بن محمد التمیمی قال حدثنی محمد بن سعد الواقدی قال اخبرنا

موسی

موسی بن محمد بن ابراهیم عن ابیه عن ابی سلمة عن عایشة
قالت کان لنا مشربة وکان النبی ص اذا اراد لقاء جبرئیل
لقیه فیها فلقیه رسول الله ص مرة فیها وامرنی ان لا
یصعد الیه احد فدخل الحسین بن علی عم ولم یعلم حتی غشیها
فقال جبرئیل من هذا فقال رسول الله ص ابنی فاخذه
النبی ص فاجلسه فی فخذه فقال جبرئیل عم اما انه سیقتل
فقال رسول الله ص ومن قتله قال امتک قال رسول الله ص
امتی یقتله قال نعم قال وان شئت اخبرتک بالارض
التی یقتل فیها واشار جبرئیل الی الطف بالعراق واخذ
منه تربة حمراء واراه ایاها فقال هذه من تربة مصرعه
فبکی رسول الله ص فقال جبرئیل یا رسول الله لا تبک فسوف
ینتقم الله منهم بقائمکم اهل البیت فقال رسول الله ص
حبیبی جبرئیل ومن قائمنا اهل البیت قال هو التاسع من ولد
الحسین کذا اخبرنی ربی عز وجل انه سیخلق من صلب الحسین
ولدا وسماه عنده علیا خاضعا لله خاشعا ثم یخرج من صلب علی

ابنه وسماه عنده محمدا قانت لله ساجد ثم يخرج من صلب محمد
ابنه وسماه عنده جعفرا ناطق عن الله صادق في الله ويخرج
من صلبه ابنه وسماه عنده موسى واثق بالله محب في الله ويخرج
من صلبه ابنه وسماه عنده عليا الراضي بالله والداعي الى الله
ويخرج من صلبه ابنه وسماه عنده محمدا المرغب في الله والذاب
عن حرم الله ويخرج من صلبه ابنه وسماه عنده عليا المكتفي بالله
والولي الله ثم يخرج من صلبه ابنه وسماه عنده الحسن مؤمن بالله
مرشد الى الله ويخرج من صلبه ابنه كلمة الحق ولسان الصدق
ومظهر الحق حجة الله على بريته له غيبة طويلة يظهر الله به الاسلام
واهله ويخسف به الكفر واهله قال ابو المفضل حدثنا موسى
بن محمد بن ابرهيم حدثني ابي انه قال قال لي ابو سلمة اني دخلت
على عايشه وهي حزينة فقلت لها ما يحزنك يا ام المؤمنين
قالت فقد النبي وتظاهر الحسيكات ثم قال يا سمرة ايتني
بالكتاب فحملت الجارية اليها كتابا ففتحت ونظرت طويلا ثم
قالت صدق رسول الله صلعم فقلت ماذا يا ام المؤمنين قالت

اخبار وقصص كتبته عن رسول الله صلعم قلت فهلا تحدثيني
بشيء سمعته من رسول الله صلعم قالت نعم حدثني رسول الله صلعم
قال من احسن فيما بقي من عمره غفر الله له فيما مضى وفيما بقي
ومن اساء فيما بقي من عمره اخذ فيما مضى وفيما بقي ثم
قلت يا ام المؤمنين سل عهد اليكم نبيكم كم يكون بعده من الخلفاء
قال فاطبقت الكتاب ثم قالت نعم وفتحت الكتاب وقالت
يا ابا سلمة كانت لنا مشرقة وذكرت الحديث واخبرنا ابو
المفضل قال حدثني مزيد بن ابي الازهر ابو سنخي النحوي و
قال حدثني علي بن زكريا البصري قال حدثني علي بن جعفر
الدهلي بالبصرة وابو عبد الله بن ابي الثلج قالا حدثنا شبابة بن
سوار قال حدثنا شعبة عن قتادة عن الحسن البصري عن ابي
سلمة وذكر الحديث فهذه الاحاديث التي نقلتها الرواة
معنعنا متصلا الى اصحاب رسول الله وهم سمعوها من رسول الله
وهي في اهل بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
وهم عند بعضهم معصومون وعند بعضهم الانبيا لم يجوز الخلل

بالمحدثي ابي المفضل





تواطئهم فيها على الكذب لان هذه الجماعة مختلفوا
الآراء والهمم متباعدوا الديار والاوطان في
ازمنة مختلفة مع ان بعض الراوي من هؤلاء من
اهل بيته الطاهرة فكيف يتواطئون فيها على الكذب
واذا كان تواطئهم على الكذب محالا فلا شك ان بعض
من الاحاديث يجوز العقل ان يكون صحيحا و
متى كان البعض صحيحا يلزم منه ان يكون الكل صحيحا
لان حاصل الكل يرجع الى معنى واحد وهو اثبات الائمة
الاثنى عشر وهو المطلوب **فصل** في سبب غيبة
الامام وجود الامام يجب في الحكمة الالهية ما دام
التكليف باق للمكلفين كما ان وجود النبي واجب في
الحكمة الالهية في ابتداء ايجاد المكلفين او عند تغيير
مصالحهم لكن علة وجوب وجودها مختلفة فعلة
وجوب وجود النبي ع لتمهيد ما اراده الله من المكلفين
وتبيين كراهة ما نهاهم عنه من الطاعات والمعاصي و

الزامه

والزامه اياها لهم وعلة وجوب وجود الامام لحفظ
ما بيّنه النبي ص من ارادة الله وكراهته من الاوامر
والنواهي من الزيادة والنقصان فهذان يجبان
مطلقا على الله لاستحالة تكليف من لا يعلم المكلف ما اراده
المكلف عنه وخلو الزمان عن نبي او وصي او امام
معصوم واما وجوب وجود الامام ظاهرا بين المكلفين
فليس بواجب مطلقا بل بشرط متابعة الناس له في الاوامر
والنواهي واقامة الحدود ومتى انتفى الشرط انتفى المشروط
فلم يجب ح ظهوره على الامام ولا على الله وعند ظهور الخوف
ح يجب استتاره لقوله تع ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
فقد ظهر من هذا ان سبب غيبته عدم متابعة الناس
فان قيل فما الفائدة للمكلفين عند استتاره من لطف
الامامة اجيب بان فائدته تجويز المكلفين ظهوره في
كل آن وتعميم الحدود فيه على العاصي وينتصف المظلوم من
الظالم فاذا كان كذلك فالمكلف الى الطاعة اقرب

الله

ومن المعصية ابعد وفائدة اللطف لا يكون الا بذا او
استبعاد الخصم في طول عمره بعد ثبوته في غيره كنوح النبي ع
وخضر ع وغيرهما ع انه ممكن والله قادر على كل الممكنات
جمل محض . ٥ وهذا آخر ما اردنا ايراده في النصوص على
الائمة الاثنى عشر ٥ ثم تمت الكتابة في يوم الاربع عشر من
شوال على يد العاصي شمس الدين الحسيني ثم قرية يعقوب محلة
سنة اثنى وسبعين وثمانمائة
في الهجرة النبوية



من بستان الكرام والكلم روي انه جبرئيل كان جالسا عند النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فدخل علي ع وسلم فقام جبرئيل عليه السلام
فقال انقوم لهذا الفتى فقال نعم ان له علي حق التعليم فقال النبي
صلم كيف ذلك التعليم يا جبرئيل فقال لما خلقني الله تعالى سألني
من انت وما اسمك ومن انا وما اسمي فتحيرت في الجواب
وبقيت ساكتا ثم حضر هذا الشاب في عالم الانوار وعلمني الجواب
فقال قل انت ربي الجليل واسمك الجميل وانا العبد الذليل



